مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ جمال أبوجبل - معيد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الخامس - صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تحليل البُنَى الخطابية للأخبار السياسية الملونة تجاه مصر عبر اليوتيوب — ٢٦٤٧
  أ. م. د. محمد محمد علي عمارة
- معالجة الدراما السينمائية المصرية لمشكلات وقضايا التعليم- دراسة تحليلية — ٢٦٧٩
  د. سمية متولي عرفات
- دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب — ٢٧٣١
  د. إيمان عزالدين محمد دوابه
- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري — ٢٧٩٧
  د. عمرو محمد محمود عبد الحميد
- إستراتيجيات إدارة الانطباع وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي «دراسة حالة على العاملين بشركة المصرية للاتصالات» — ٢٨٦١
  د. سارة محمود عبد العزيز
- فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي — ٢٩٣٧
  د. رحاب سراج الدين محمد
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسرى: دراسة ميدانية — ٢٩٨٣
  د. لمياء محسن
- التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية) — ٣٠٢٩
  د. انتصار السيد محمد محمود زايد

اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه ٣٠٨٩
د. ريحاب سامي لطيف محمد

دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أوقات الأزمات ٣١٧٣
أمة الخالق محمد حسين الأشموري

استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى متابعتهم لمحتوى الإعلام التقليدي ٣٢٠٥
مصعب بن إبراهيم السعيد

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)

E- bullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents (Field Study)

د/ انتصار السيد محمد محمود زايد

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

rh67rm@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصد اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في (300) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس (مصطفى كامل الثانوية التجريبية- مدرسة الثانوية بنين- مدرسة الفندقية المتقدمة المشتركة- المعهد الديني الأزهري بنين- معهد فتيات بنها النموذجي الأزهري) التابعة لمديرية بنها التعليمية، وتمثلت أدوات البحث في أداة الاستبيان ومقياس أنماط العنف.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التى يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في «نشر الأسرار الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي»، ثم «فرض آراء ومعتقدات عبر وسائل الإعلام الرقمي»، ثم «الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره»، يليه «التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي»، ثم «استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالًا سيءا ونشرها»، يليه «مشاركة مقطع فيديو غير لائق»، ثم «الدخول إلى الحساب الشخصي ونشر الأمور الخاصة عبر وسائل الإعلام الرقمي»، وأخيرًا «استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء»،

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني – الإعلام الرقمي – أنماط العنف

Abstract

The study sought to identify the extent of adolescents 'exposure to electronic bullying through digital media, and to analyze adolescents' attitudes towards patterns of violence resulting from electronic bullying through digital media, and the study belongs to the descriptive studies, and relied on the survey method, and the study sample was a sample of 300) one of the high school students in the three grades in schools (Mustafa Kamel Experimental Secondary School - Secondary School for Boys - Advanced Joint Hotel School - Al-Azhar Institute for Boys - Girls' Benha Model Institute Al-Azhari) of the Benha Educational Directorate, and the research tools were the questionnaire tool and scale Social values, the study concluded to a number or results as follow: -

The most common forms of electronic bullying that adolescents are exposed to through digital media came "spreading your personal secrets through digital media", followed by "imposing opinions and beliefs on you through digital media", then "hacking into personal account and sending inappropriate messages to friends" then "seduction." By engaging in inappropriate behavior and then threatening to publish it, followed by "threatening through digital media," then "exploiting and publishing personal photos and videos available through digital media," followed by "sharing an inappropriate video clip," followed by "logging into the personal account and publishing private matters. Me via digital media, "and finally" receiving inappropriate text messages from strangers.

Keywords: E- bullying - digital media - patterns of violence

مقدمة:

أسفرت ثورة التكنولوجية الاتصالية عما يسمى بالإعلام الرقمي الجديد، الذي أتاح ربط أنحاء العالم؛ ليتحول العالم إلى قرية صغيرة، تلك الثورة أتاحت مجالًا للتفاعل والتواصل بين الأفراد من خلال الوسائط المختلفة لأشكال الإعلام الرقمي؛ إلا أن استخدام الأفراد لهذه الوسائل تنوع بين الاستخدام السليم المتوازن، والاستخدام المفرط أو السيء الذي بالتبعية أثّر على مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة لدى أفراد المجتمع.

ومع انتشار وسائل الإعلام الرقمي ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني، مثل الاستغلال الجنسي والمادي والفكري والعقائدي، وجميعها يندرج ضمن مفهوم التنمر الإلكتروني؛ إذ يتخذ التنمر شكلًا من التهديد والتخويف والترهيب ونشر الشائعات، وذلك لمضايقة الأقران أو التنمر عليهم، وقد يلجأ المتنمر إلى استخدام وسائل الإعلام الرقمي كونها أكثر سهولة، فهي تمكن المتنمر من حجب هويته، ومهما كان شكل التنمر فإنه يشمل صفة تكرار العدوان بأشكاله المختلفة من القوي إلى الضعيف، وما يترتب عليه من آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على المتنمَر عليه أو المجتمع ككل.

وبسبب غياب التوجية والإرشاد وضعف القيم وغياب المتابعة، نجد أن المراهقين يستخدمون التنمر الإلكتروني وسيلة لإساءة بعضهم بعضًا عبر وسائل الإعلام الرقمي على نطاق واسع، وبالتالي إذا لم تكن الضحية تتمتع بشخصية قوية وثقة بالنفس فالتنمر الذي يستهدفها يؤثر سلبًا على صحتها النفسية، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى الانتحار.

وعلى ذلك؛ فالتنمر الإلكتروني بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين فإنه قد يولد لديهم بعض أنماط العنف نتيجة لهذا التعرض.

وبناء على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتسعى إلى التعرف على تأثير التعرض للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين.

مشكلة الدراسة:

التنمر الإلكتروني ظاهرة تلقى اهتمامًا كبيرًا على المستوى المجتمعي؛ حيث إنها قد تدفع بعض الأفراد لممارسة سلوكيات سلبية، مما يترتب عليه ظهور عديد من أنماط العنف بين المراهقين الممارسين للتنمر والمتنمَر عليهم، إضافة إلى التشابه بين بعض جوانب السلوك التنمري مع بعض أعراض السلوك العدواني، مما يجعل المقربين يصفون المراهق المتنمر/ المتنمَر عليه بأنه عنيف أو عدواني أو أناني.

وقد أشار عديد من الدراسات إلى انتشار مستويات مرتفعة للتنمر في جميع أنحاء العالم؛ حيث كشفت دراسة كل(Mitchell& Ybarra, 2004) بالولايات المتحدة الأمريكية أن واحدًا من كل خمسة أسخاص ممن يستخدمون الإنترنت متورط في التنمر الإلكتروني، حيث(4٪) تعرضوا للتنمر، و(20٪) منهم متنمرون([1])، وأوضحت دراسة (Yabrra,2007) أن (43٪) أقروا بتعرضهم للتنمر، كما أن (21٪) منهم تنمروا عبر الإنترنت([2])، وهذه النتيجة نفسها ظهرت في دراسة (Hinduja& Patchin, 2008) على المراهقين أقل من 18 سنة، حيث إن نسبة 32٪ ذكور و36٪ إناث أقروا باستهدافهم كضحايا للتنمر عبر الإنترنت([3])، ونتائج دراسة (Byrdolf, 2007) التي أظهرت شيوع التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، فهي تعد من المشكلات المتنامية في المدارس المتوسطة والثانوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية([4])، وأكدت دراسة(Johnson,2016) أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية بين طلاب المرحلة الثانوية([5])، ودراسة (Moses,2013) التي توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني أصبح مشكلة حقيقية منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية([6])، وفي إسبانيا وفقًا لدراسة(Slonje, & Smith,2008)، التي هدفت إلى معرفة طبيعة انتشار التنمر الإلكتروني ومداه في المدارس السويدية، توصلت إلى أن أغلب أفراد عينة البحث تعرضوا للتنمر الإلكتروني([7])، ودراسة(Zhou et al, 2013) التي أجريت في الصين وكشفت شيوع ظاهرة التنمر في المدارس الثانوية؛ حيث أشار 34,8٪ منهم إلى تورطهم في سلوك التنمر، و56,8٪ تم استهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني، وهي نسبة مرتفعة جدًا ومؤشر خطير على تفشي الظاهرة في المجتمعات الغربية([8])، وفي شمال كوريا وجد كل من (Shin, Ahn,2015) من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلاب المدارس الثانوية أن 78٪ من الطلاب قاموا بالتنمر تجاه آخرين، و75٪ كانوا ضحايا، و4,7٪ تورطوا في التنمر الإلكتروني سواء قائم بالفعل أو ضحية([9]).

ومما سبق يتضح أن التنمر الإلكتروني يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعامل السلبي لبعض المراهقين مع أدوات التواصل الحديثة، كما أصبح التنمر الإلكتروني مشكلة مركبة أثارت قلق عديد من المجتمعات، نظرًا لتزايد حجم انتشاره بين المراهقين، وتعدد صوره، وخطورة تداعياته، وعلى الرغم من كثرة الدراسات في مجال التنمر الإلكتروني، إلا أنه في حدود علم الباحثة هناك ندرة في الدراسات العربية حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين؛ لذا تتمثل مشكلة الدراسة في بحث العلاقة بين التعرض للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وأنماط العنف لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- يعتبر الإعلام الرقمي من وسائل الإعلام اليومية التي يستخدمها المراهقون في نقل الأخبار والمعلومات في ظل ثورة المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.
- أهمية دراسة التنمر الإلكتروني، والكشف عن الآثار السلبية التى يتعرض لها المراهقون من قبل أقرانهم المتنمرين.
- تسليط الضوء على فاعلية الإعلام الرقمي في نشر التنمر الإلكتروني وانعكاسه على أنماط العنف لدى المراهقين.
- يعد موضوع التنمر الإلكتروني من أكثر الموضوعات أهمية على المستوى المجتمعي، لأنه مرتبط بالقوى الداخلية المحركة للسلوك القائم به المتنمر وآثاره على سلوك المتنمر عليه أو الضحية.
- أهمية موضوع التنمر الإلكتروني في ظل العيش في بيئة إعلامية افتراضية لا يمكن السيطرة على ما يقدم من خلالها، مما يرتب عليه كثير من أشكال التنمر والعنف.
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فهو من المستجدات التي نتجت عن تطور وسائل الإعلام، من منطلق كون موضوع التنمر في الأونة الأخيرة على مستوى كثير من النقاشات المحلية والإقليمية والدولية على حد سواء، لما له من دور في زعزعة أمن الأفراد، وتأثيره الكبير على المجتمعات، وما قد يؤديه من تدهور وعدم تماسك وخفض للروح المعنوية، وتغيير مواقف الأفراد، وعلاقتهم، وتفاعلاتهم داخل المجتمع.
- تتحدد الدراسة في فئة مهمة من فئات المجتمع، وهم المراهقين، وهذا يضفي عليها أهمية، لأن الأخذ بوجهه نظر هذه الفئة لمعرفة دور الإعلام الرقمي في نشر التنمر

الإلكتروني وانعكاسه على سلوكيات وأنماط العنف لدى المراهقين ينبغي أن يكون مبنيًا على أسس علمية وأكاديمية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- التعرف على مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.
- رصد أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي يتعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني.
- الكشف عن عدد مرات تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.
- تحديد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي.
- التعرف على أكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين.
- الكشف عن أهم سمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكتروني على المراهقين.
- التعرف على درجة مساهمة التنمر الإلكتروني عبر الإعلام الرقمي في زيادة العنف لدى المراهقين.
- تحديد التأثيرات النفسية/ الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي.
- التعرف على اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد مصادر تحديد المشكلة البحثية؛ لذا تتناول الباحثة عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة طبقًا للترتيب الزمني من الأحداث إلى الأقدم كما يأتي:

1) **دراسة** Kristy L. Marr (2020) **بعنوان: "العوامل الديمغرافية للمراهقين وزيادة التنمر الإلكتروني وعلاقة ذلك بزيادة السلوك العنيف بين الطلاب"**([10]).

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين العوامل الديمغرافية وممارسة التنمر الإلكتروني، إضافة إلى التعرف على أسباب انتشار التنمر الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي Facebook، واعتمد الباحث على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة قوامها 176 من طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، مستخدمًا في ذلك استمارة

الاستقصاء للحصول على استجابات المبحوثين المتعلقة بأسئلة الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة إلى أنه من بين أسباب انتشار التنمر الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي Facebook عدم وجود رقابة على المحتوى المنشور، خاصة ذلك المحتوى الذي يحض على الكراهية (التنمر)، كما أشارت إلى أن الحسابات الوهمية على Facebook لها دور كبير في انتشار التنمر الإلكتروني، وذلك لأن من يقوم بتلك السلوكيات السلبية مستعينًا بالحسابات الوهمية يدرك تمامًا أنه لن يلاحق وبالتالي يمارس التنمر الإلكتروني تجاه الآخرين، وبينت نتائج الدراسة أن انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني يرجع لسببين رئيسيين هما: التنافس الاجتماعي، والرغبة في الشعور من انتقاص الآخرين؛ حيث يميل الأفراد إلى ممارسة التنمر تجاه الآخرين إذا كان هناك تنافس مع الآخرين، أو إذا كان هناك شخص متفوق؛ لذلك يمارس أحد الأفراد التنمر الإلكتروني تجاهه رغبة منه في التقليل والانتقاص من ذلك الشخص، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين عامل الجنس وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين المراهقين.

2) **دراسة مها عبدالغني السيد منصور(2020) بعنوان: فاعلية موقع ويب تفاعلي على خفض التنمر الإلكتروني لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة**([11]).

هدفت هذه الدراسة إلى كشف فاعلية موقع ويب تفاعلي في خفض التنمر الإلكتروني لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، فضلًا عن تحقق هدف فرعي للتحقق من أثر موقع ويب تفاعلي في خفض التنمر الإلكتروني لديهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بمتوسط عمري (13.61) سنة، (اختيروا من بعض مدارس مركز سمنود بمحافظة الغربية)، وشملت أدوات الدراسة الأساسية: مقياس التنمر الإلكتروني، وبرنامج الويب التفاعلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات التنمر الإلكتروني بين التطبيقين البعدي والقبلي للعينة التجريبية؛ حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية على التطبيق القبلي أعلى، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات التنمر الإلكتروني، مما يعني أن درجة التنمر الإلكتروني ما زالت منخفضة، بعد مرور أربعة أسابيع، إضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في (تشويه

السمعة، وانتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية للتنمر) في اتجاه الذكور، بينما ارتفعت درجات الإناث على بعدي (السخرية والإقصاء).

3) **دراسة محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى(2020) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الإلكتروني([12]).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التنمر الإلكتروني لدى ضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب المرحلة المتوسطة، كما هدفت إلى تنمية التعاطف مع الذات لدى عينة الدراسة، وكذلك خفض حدة اضطراب ما بعد الصدمة لديهم، من خلال برنامج إرشادي مرتكز على التعاطف، وأخيرًا التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج أثناء فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من عينة وصفية بلغ قوامها (429) طالبًا من ضحايا التنمر الإلكتروني، بينما تكونت العينة التجريبية من (7) طلاب من ضحايا التنمر الإلكتروني منخفضي التعاطف مع الذات يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، وذلك بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية، وطبّق الباحث عددًا من الأدوات تمثلت في مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني، ومقياس التعاطف مع الذات، وقائمة اضطراب ما بعد الصدمة، والمقابلة الإكلينيكية لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة، والبرنامج الإرشادي المرتكز على التعاطف، وأشارت النتائج إلى: وجود عدد من أنماط التنمر الإلكتروني تعرض لها الضحايا تمثلت: في الاتصالات المشبوهة، والنبذ الاجتماعي الإلكتروني، والفضيحة الإلكترونية، والإذلال المتعمد، والخداع الإلكتروني، كما توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية التعاطف مع الذات وخفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة.

4) **ولاء محمد أحمد السايح(2019) بعنوان: الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ([13]).**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني وأبعاد العوامل الخمسة للشخصية (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح للخبرات) لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق في درجة الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني التي تعزى إلى النوع (ذكور- إناث)، والكشف عن الفروق في درجة الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني التي تعزى إلى التخصص (علمي – أدبي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن، وتم تطبق البحث على عينة تكونت من (755) طالبًا وطالبة، من طلاب المرحلة الثانوية، ببعض المدارس الحكومية والخاصة

بمحافظة القاهرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني ومقياس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والتفتح للخبرات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني تعزى للنوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (العلمي والأدبي) على مقياس الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني تعزى للتخصص.

5) دراسة JaHun Kim (2019) **بعنوان: تأثير ممارسة التنمر الإلكتروني بين المراهقين وعلاقة ذلك بزيادة نسبة محاولات الانتحار**([14]).

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين التنمر الإلكتروني وزيادة فرص الانتحار بين المراهقين، إضافة إلى التعرف علي فاعلية الدور الذي تقوم به المدرسة في منع انتشار التنمر الإلكتروني بين الطلاب في المدارس من خلال زيادة الترابط والإخاء بين الطلاب في المدرسة School Connectedness، كذلك التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني وزيادة السلوكيات السلبية والعنيفة بين الطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني، واعتمد الباحث في تلك الدراسة علي المنهج المسحي، الذي تم تطبيقه على 93 طالبًا من إجمالي الطلاب المشاركين في البرامج التي تخصصها المدارس للحد من انتشار التنمر الإلكتروني، مستعينًا باستمارة الاستقصاء للتعرف على استجابات المبحوثين خلال فترة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للتنمر الإلكتروني وزيادة تعرض الطلاب لضغط نفسي كبير يدفعهم في بعض الأحيان إلى الانتحار للتخلص من تلك الضغوط النفسية، ووجود علاقة طردية إيجابية بين تكرار تعرض الطالب للتنمر الإلكتروني وتكوين دافع لديه نحو القيام بالانتحار للهروب من الحالة النفسية والعاطفية التي يمر بها نتيجة ذلك التنمر الإلكتروني الذي يمارس ضده، وأشارت النتائج –أيضًا– إلى أن الطلاب الذين لديهم علاقات اجتماعية جيدة في المدرسة أقل عرضة للتعرض للتنمر الإلكتروني من قبل زملائهم نتيجة تلك العلاقات الاجتماعية القوية مع أقرانهم في المدرسة، وأن الطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني أكثر عرضة للممارسات السلوكية السلبية، مثل التحرش الإلكتروني مع الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي.

6) دراسة إيمان عبد المجيد محمد عبد المجيد(2019) بعنوان: بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين([15]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية المُنبئة بالتنمر الإلكترونى لدى المراهقين، وذلك على عينة تكونت من ١٢٠٠ مشارك من المدارس الثانوية (٤٩٦ ذكرًا، ٧٠٤ إناث) بمتوسط عمرى ١٦.٥٩عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر الإلكترونى (الضحية- المتنمر) من إعداد الباحثة، ومقياس التنمر التقليدى، ومقياس التحكم في الذات، ومقياس التدين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات أداء الإناث على مقياس التنمر الإلكترونى (الضحية-المتنمر) في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المتنمرين والضحايا و(المتنمرين/ الضحايا) والمحايدين في مستوى التحكم في الذات، ومستوى التدين، في حين وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات على مقياس الضحية التقليدى وأيضًا على مقياس التنمر التقليدى، ووجدت علاقة دالة إحصائيًا بين التنمر الإلكترونى (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) والتنمر التقليدى (القيام بسلوكيات التنمر-الاستهداف كضحية) لدى المراهقين من الجنسين، وعدم وجود علاقة بين الاستهداف كضحية للتنمر الإلكترونى التدين، وعدم وجود علاقة بين الاستهداف كضحية للتنمر الإلكترونى أو القيام بسلوكيات التنمر الإلكترونى ومستوى التحكم في الذات، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين قيام الأفراد بسلوكيات التنمر الإلكترونى وانخفاض مستوى التدين لديهم، وأيضًا وجدت علاقة دالة إحصائيًا بين استهداف الإناث للوقوع كضحايا للتنمر الإلكتروني وارتفاع مستوى التحكم في الذات لديهن.

7) دراسة Elizabeth. B(2018) بعنوان: العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة سلوك التنمر الإلكتروني بين الطالبات([16]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيام بسلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين من خلال استخدام الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي؛ حيث قسّمت الطلاب إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى للطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني وعددهم 16 طالبًا، أما المجموعة الثانية فهي من الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني وعددهم 20 طالبًا، ومن خلال استخدام استمارة الاستقصاء جاءت في النتائج أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني يميلون إلى العزلة والابتعاد عن العوامل التي تكون سببًا في تعرضهم لسلوكيات ومظاهر التنمر

الإلكتروني، لذلك يميل الطلاب إلى الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال غلق حساباتهم؛ رغبة منهم في الابتعاد عن الوسائل التي تؤدي إلى تعرضهم للتنمر الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض للتنمر الإلكتروني يزيد من رغبة الطلاب في عدم الثقة بشكل كامل في الأشخاص مما يؤدي إلى الابتعاد والعزلة نهائيًا عن المجتمع، وبيّنت الدراسة من خلال استجابات المبحوثين الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني، أن التنمر لا يقتصر على الاعتداء اللفظي فقط؛ بل يتعداه إلى ممارسة سلوكيات عنيفة، مثل التعرض للتحرش الجسدي، وبينت نتائج الدراسة التأثير الكبير لكل من أولياء الأمور والمعلمين في المدارس عللا المراهقين الذين يقومون بتلك الممارسات السلبية تجاه زملائهم، وبينت استجابات المبحوثين أن تعرضهم للعقاب في المنزل أو المدرسة له تأثير كبير في التخلي عن ممارسة التنمر الإلكتروني تجاه زملائهم، باعتبارهم جماعات مرجعية لها تأثير كبير على المراهقين.

8)**دراسة** (2018) ,Mavridis **بعنوان: الشائعات والإعلام الرقمي: تعرف الشباب على الشائعات الإلكترونية وتأثرهم بها**([17]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق التي من خلالها تنشر الشائعات بين الشباب اليوناني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والأدوات التي يقوم بها الشباب لاكتشاف الشائعات الموجودة علي مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة تحليلية وميدانية؛ حيث تم تحليل مضمون موقعي Ellinika Hoaxes Facebook group, online Greek community وهما أكبر موقعين يتم من خلالها تبادل المعلومات بين الشباب في اليونان عن طريق استمارة تحليل المضمون، والقيام بدراسة استقصائية لعينة من الشباب اليوناني قوامها(564)عن طريق الاستقصاء الهاتفي للعينة البحثية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الذين لديهم معلومات كثيرة أو ما يعرف بـ Well-informed والحاصلون على قدر كبير من التعليم أقل عرضة للتأثر بالشائعات، وأن أهم الطرق لمنع انتشار تلك الشائعات حذف المدونات أو أي شكل من الأشكال والقوالب التي تبث وتنشر أخبارًا كاذبة، وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أرضًا خصبة لانتشار الشائعات؛ لكن تلك المواقع يمكن استخدامها أيضًا كأداة فعّالة لمحاربة تلك الشائعات من خلال بث الحقائق التي تدحض تلك الشائعات، كما تشير الدراسة إلى ضرورة الاستعانة بصحفيين وإعلامين لاكتشاف الشائعات وتقديم المعلومات الصحيحة المدعومة بالوثائق ونشرها بين الجماهير.

9)**دراسة هشام عبد الفتاح المكانين، ونجاتى أحمد يونس، وغالب محمد الحياري**(2018) **بعنوان: التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء**([18]).

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات التنمر الإلكترونى لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا ولنفعاليًا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن مستويات التنمر الإلكترونى وفقًا لمتغيرى الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من 117 طالبًا وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسى 2015/ 2016، واستخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكترونى ومقياس الاضطرابات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الإلكترونى بين الطلبة تبعًا لمتغيرى الجنس لصالح الذكور، والعمر فئة الطلبة أكبر من 14سنة، وجاء من أكثر أساليب التنمر الإلكترونى لدى الطلبة "أنتحل شخصية بعض الطبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعى"، حيث جاءت بدرجة كبيرة، يليها في الترتيب "أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم"، وفي المرتبة الثالثة جاء "أرسل رسائل وأنشر موادًا حول طالب يمتلك معلومات حسابية وسرية أو حرجة"، وفي المرتبة الأخيرة جاء "أتدرب على استخدام وسائل الانصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة".

10)**دراسة ريهام سامى حسين**(2018) **بعنوان: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي**([19]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكترونى التى تتعرض لها الإناث في المجتمع المصرى التى تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ووزعت استمارة الاستبيان على عينة عمدية من الإناث بلغ عددهن 200 مفردة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى تعرض 88٪ من الإناث عينة الدراسة للتنمر الإلكترونى من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، بينما لم يتعرض 22٪ منهن للتنمر الإلكترونى، وجاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل التى يتعرض الإناث من خلالها للتنمر الإلكترونى بنسبة 85,9٪، يليه الواتساب بنسبة 24,4٪، ثم الانستجرام بنسبة 7٪، والسناب شات بنسبة5,1٪، وجاء من أسباب التنمر الإلكترونى – من وجهة نظر الإناث عينة الدراسة – في الترتيب الأول "وجود خلل نفسى أو عقلى لدى الشخص المبتز" بنسبة42,9٪، وفي الترتيب الثانى "المغازلة" بنسبة 42,3٪، وفي الترتيب الثالث "الرغبة في الأذى لأنه يكرهنى" بنسبة 11,5٪، يليه في الترتيب "طريقة للكسب المادي" بنسبة 9٪، وفي الترتيب الخامس والأخير "الرغبة في الانتقام" بنسبة 5,1٪.

11)دراسة Hassan J (2018) بعنوان: تأثير التنمر الإلكتروني على تنوع السلوكيات العنيفة بين الطلاب المراهقين في إيران ([20]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين في إيران، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الطلاب للعقاب في المدرسة أو المنزل، وممارستهم التنمر الإلكتروني تجاه زملائهم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة قوامها 1244 مفردة (649ذكور، و595 إناث) تم اختيارهم من مدينتي مشد وإيلام في إيران، مستخدمًا في ذلك استمارات الاستقصاء للحصول على البيانات، ومن خلال تلك البيانات توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلاب الذين تعرضوا للعقاب الشديد في المنزل، مثل القيام بحرق أيديهم أو كسر عظامهم، أكثر عرضة للقيام بسلوك التنمر الإلكتروني تجاه زملائهم وأقرانهم، وأشارت استجابات المبحوثين إلى أن من بين الأسباب التي تدفعهم للقيام بالتنمر الإلكتروني تجاه زملائهم شعورهم بنقص في تقدير الذات نتيجة تعرضهم لذلك العقاب المنزلي أو المدرسي؛ لذلك يقومون بذلك السلوك رغبة منهم في التعبير عن غضبهم لما يجدونه من ألوان العقاب، إضافة إلى الشعور بتقدير الذات نتيجة إحساسهم بإيذاء الآخرين، وفسّرت نتائج الدراسة ممارسة عينة الدراسة سلوكيات عنيفة ضد زملائهم في المدارس، وعدم الاكتفاء فقط بالتنمر اللفظي تجاه مواقع التواصل الاجتماعي.

12)دراسة Anthony S (2017) بعنوان: دور التنمر الإلكتروني في زيادة وتعدد السلوك العدواني بين المراهقين في المملكة المتحدة([21]).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني التي تمارس بين المراهقين، والتعرف على التأثيرات السلبية للتنمر الإلكتروني على مرتكبي ذلك السلوك، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث اختار عينة قوامها 320 طالبًا من المدارس الموجودة في مدينة لندن، تتراوح أعمارهم بين 11-16 عامًا، مستخدما في ذلك استمارة الاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن – عينة الدرسة- يلجأون ويفضلون التنمر الإلكتروني عن التنمر الذي يحدث وجهًا لوجه face to face، وذلك لأنهم يمكنهم إلحاق الأذى بالآخرين دون التعرض لأدنى مساءلة، وذلك من خلال الحسابات الوهمية المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلالها يمكن القيام بتلك السلوكيات السلبية، وبينت نتائج الدراسة أنه على الرغم من تطور سلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني، إلى القيام بالسلوكيات واقعية فعلية ضد ضحاياهم، مثل التحرش اللفظي أو الاعتداء

الجسدي، إلا أنه وجد أن لذلك التنمر الإلكتروني تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على الحالة النفسية لمرتكبيه، نتيجة أن القيام بذلك السلوك بين زملائهم يؤثر علي صورتهم لدى بقية زملائهم بأنهم أشخاص غير سويين يضطهدون زملاءهم؛ الأمر الذي يجعلهم تحت وطأة الابتعاد عنهم وعدم الاختلاط بهم، مما يجعلهم منبوذين اجتماعيًا، وبالتالي يؤثر علي حالتهم النفسية نتيجة القيام بسلوك التنمر الإلكتروني.

13) **دراسة عبد العزيز عبد الكريم (2017) بعنوان: دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية**([22]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع الرئيسة لممارسة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، من خلال تصميم استمارة الاستبيان التى طبقت على عينة قوامها 600 طفل، وأظهرت النتائج أن من أبرز دوافع التنمر لدى الأطفال جاء "أشعر بالراحة عند التهجم على الأطفال إلكترونيًا"؛ حيث احتلت المرتبة الأولى، يليه في الترتيب "أستمتع بإلحاق الضرر بممتلكات الأطفال إلكترونيًا"، وفي الترتيب الثالث جاء "أستمتع بالحصول على ممتلكات الأطفال إلكترونيًا"، أما بالترتيب الرابع فجاء دافع "أستمتع بتفريغ انفعالاتى في الأطفال إلكترونيًا"، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو دوافع التنمر الإلكترونى لصالح الذكور، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المدينة، وكذلك التفاعل بين الجنس والمدينة.

14) **دراسة أمل يوسف عبد الله (2016) بعنوان: التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت**([23]).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 140 طالبًا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقى، وتم استخدام مقياس التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني وفقًا لمتغير النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور.

15) دراسة: Kircaburun& Bastug(2016) بعنوان: العلاقة بين استخدام الإنترنت واتجاهات المراهقين نحو العنف الإلكتروني([24]).

هدفت الدراسة إلى تقصى العلاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكترونى(التسلط الإلكترونى) لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من 205 من طلاب المدرسة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس الاستخدام المشكل للإنترنت للمراهقين ومقياس الاتجاه نحو العنف الإلكترونى (التسلط الإلكترونى)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين سوء استخدام الإنترنت والوقت المستغرق يوميًا على الإنترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكترونى(التسلط الإلكترونى)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات، في حين ارتفعت مستويات القلق لدى الإناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكترونى مقارنة بالذكور، وإمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) من خلال الاستخدام المشكل للإنترنت.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: التنمر الإلكتروني:

تعريف التنمر الإلكتروني:

يعرف"Gladden" التنمر الإلكتروني بأنه: سلوك أو(تصرفات) عدوانية غير مرغوب فيها تحدث بين مجموعة من الشباب بصورة متكررة، من خلال استخدام البريد الإلكتروني، أو غرف الدردشة والرسائل الفورية، أو مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي([25]).

ويعرف "Grigg" التنمر الإلكتروني بأنه: "الايذاء المتعمد الذي يتم من خلال الوسائل الإلكترونية لإلحاق الضرر بأفراد أو جماعات، بغض النظر عن أعمارهم، ويشمل ارتكاب الأفعال المسيئة مثل الازدراء أو غيره من الأفعال غير المرغوب فيها"([26]).

بينما يعرف"O'Brennan" التنمر الإلكتروني بأنه: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتICT، خاصة الهواتف المحمولة والإنترنت، لإزعاج شخص آخر عن عمد، ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات غير المقبولة، بما في ذلك التهديدات والمضايقات"([27]).

كذلك يعرف "Tokunaga" التنمر الإلكتروني بأنه: "سلوك يتم ممارسته إلكترونيًا أو رقميًا من قبل الأفراد أو الجماعات، التي تقوم بصورة متكررة بتلك السلوكيات العدائية، وتهدف إلى إلحاق الأذى أو إزعاج الآخرين"([28]).

أشكال التنمر الإلكتروني:

تتنوع أشكال وأنماط التنمر الإلكتروني، ويمكن تقسمها إلى:

1-**التنمر العنصري** racist bullying

وهذا النوع من التنمر يقوم بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص أو مجموعة، ويتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق أو سلالة معينة، أو من دين معين، أو قومية معينة، وقد يكون هناك تحيز لجنس معين عن الآخر([29]).

2-**التنمر ضد المعاقين** bullying against disabilities

وهو ذلك النوع الذي يهدف الإساءة اللفظية، أو إطلاق الألقاب أو الصفات أو الافتراءات على الطالب، أو إرسال التهديدات أو الرسوم والكتابات المسيئة إلى الأطفال والمراهقين، أو أي سلوك آخر يمثل تهديدًا أو يحمل ضررًا أو إهانة إلى ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة([30]).

3- **انتحال شخصية الغير** Impersonation

يمكن انتحال الهوية بطرق مختلفة، حيث يمكن أن يستخدم المتسلط عبر الإنترنت هوية مزورة (على سبيل المثال إنشاء حساب على موقع Facebook لتعذيب ضحيتهم)، وبالتالي تغطية مساراتهم الخاصة، أو يمكن للمتنمر الإلكتروني انتحال صفة شخص لإتلاف العلاقات، أو نشر المعلومات عن الضحية، أو يمكن للمتنمر أن ينتحل صفة ضحيته من أجل تدمير سمعته.

4-**افتعال المشاكل** Flaming

وهذا الشكل من أشكال التنمر الإلكتروني يقوم المعتدي بإرسال تعليقات بذيئة أو مسيئة أو عدوانية بغرض افتعال المشاكل مع الضحية([31]).

5-**الإذلال** Humiliation

وفي هذا النوع ينشر المتنمر شائعات لإحراج ضحاياهم أو إيذائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بما يضمن استمرار تلك الشائعات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؛ الأمر الذي يعني استمرار تعرض المراهقين أو الضحايا بشكل عام لذلك النوع من الشائعات والأكاذيب على نحو مستمر([32]).

6-**الملاحقة أو الترصد الإلكتروني** Cyberstalking

تتضمن الملاحقة الإلكترونية متابعة شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات الإنترنت الأخرى، وكثيرًا ما ترسل رسالة مضايقة أو عدوانية، فيجعل المتنمرون ضحاياهم يخشون على سلامتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة تلك الملاحقة المستمرة([33]).

7-**نشر الصور الخاصة** Sharing Private Images

يمكن للمتنمر نشر الصور الخاصة المحرجة لبعض الأفراد مع الآخرين، مما ينتج عنه ما يسمى بحلقة المحتوى الجنسي" sexting ring" وهي القائمة على نشر المحتويات الحرجة والشخصية المتعلقة بالآخرين([34]).

8-**سرقة كلمة المرور** Password Theft

يسعى المتنمر من خلال ذلك النوع إلى محاولة اكتشاف كلمات مرور حسابات ضحاياهم للتلاعب بحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو إذلالهم، أو حتى ممارسة البلطجة الإلكترونية عليهم([35]).

9-**استقاء المعلومات الشخصية** Doxing

يتضمن ذلك النوع محاولة اكتشاف حسابات خاصة وأنشطة عبر الإنترنت لشخص ما، ثم نشرها إلى الجماهير على نحو عام؛ الأمر الذي يضر بحياته الشخصية والمهنية([36]).

سمات التنمر الإلكتروني:

يتصف التنمر الإلكتروني بمجموعة من السمات الذي تميزه عن التنمر التقليدي، تشمل:

1-**إخفاء الهوية**: التنمر الإلكتروني قد يحدث من شخص مجهول الهوية، أو من خلال حساب مزيف، على نقيض التنمر التقليدي؛ حيث إن المرتكب لذلك التنمر الإلكتروني قد يمارس التنمر دون الكشف عن هويته؛ الأمر الذي يدفعه إلى التمادي في تكراره، بل وزيادة حدة سلوكه السيء نتيجة أن مثل تلك الأمور تحدث عن بُعد، لذلك لا يوجد خوف من عواقب ممارسة ذلك التنمر المرتبط بسلوك الضحية في القيام بهجوم مضاد على المعتدي، بخلاف التنمر التقليدي، أو وجهًا لوجه، حيث إن سلوك المعتدى عليه أو الضحية قد يكون رادعًا للمعتدي لعدم التمادي في تمرده([37]).

كما أن المعتدي أو القائم بالتنمر الإلكتروني لا يطلع على رد فعل الضحية وغالبية ما يظهر علي وجه تلك الضحية، أو التعرف علي الأذى الذي أصاب ضحيته، الأمر الذي قد

يكون سببًا في التعاطف مع الضحية وعدم القيام بمزيد من تلك الأمور والسلوكيات السلبية([38]).

3-**السرعة**: يمكن أن يحدث التنمر الإلكتروني من فرد واحد تجاه مجموعة كبيرة، بخلاف التنمر التقليدي الذي يتم من شخص لشخص آخر، فعن طريق التنمر الإلكتروني يمكن نشر مجموعة من الرسائل والصور إلى مجموعة من الأشخاص في وقت واحد وبصورة متزامنة الأمر الذي قد يلحق ضررًا ماديًا أو معنويًا لديهم([39]).

4-**الاستمرارية**: بما أن التنمر الإلكتروني لا يحدث في بيئة واقعية ويكون من خلال استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لذلك يمكن لمرتكبي التنمر الإلكتروني القيام بصفة مستمرة، في أي وقت ليلًا أو نهارًا، بممارسة ذلك التنمر الإلكتروني ضد أشخاص آخرين، الأمر الذي يصعب معه استحالة الهروب من تلك الممارسات السلبية([40]).

5-**الوصول إلى عدد ضخم من الجماهير**: يتسم التنمر الإلكتروني بإحداث تأثيرات مدمرة نفسيًا وعاطفيًا للضحية المستهدفة، وذلك يعود لطبيعة التنمر الإلكتروني؛ حيث ينشر المعتدي الصور والرسائل المسيئة علانية عبر صفحات الإنترنت، مما ينذر برؤية تلك الرسائل من قبل عدد ضخم من الأشخاص خاصة الأقران، الأمر الذي يشبه كرة الثلج، حيث إن مثل تلك الرسائل أو الصور يمكن لأشخاص آخرين إعادة نشرها مما يزيد من عدد المشاهدين، الأمر الذي قد يؤثر نفسيًا على الضحية، وتكون له نتائج خطيرة قد تؤدي للانتحار في بعض الحالات، على خلاف التنمر التقليدي الذي يحدث من شخص لشخص آخر ولا يترك مثل تلك التأثيرات الضارة على الضحية.

8-**الاعتماد على العنف اللفظي**: حيث إن التنمر الإلكتروني يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين عن طريق استخدام الألفاظ، مثل توجيه الإهانات أو محاولة طرد الآخرين اجتماعيًا، على خلاف التنمر التقليدي الذي يعتمد على القيام بسلوكيات مادية تؤذي الآخرين([41]).

الخصائص العامة للتنمر:

وصف (Roth, Kanat-Maymon, & Bibi, 2017) الخصائص العامة للتنمر على النحو الآتي([42]):

- حلقة التنمر الواحدة يمكن أن تستغرق ما بين ثوان معدودة إلى عدة دقائق، ويمكن أيضًا أن تحدث عدة مرات أو تستمر لسنوات.

- التنمر يحدث بين الأشخاص الذين يألفون بعضهم بعضًا.

تعتبر معرفة خصائص المتنمر وضحايا التنمر في المواقف الطبيعية لحدوث هذه الظاهرة (المدارس بصفة عامة) من بين الأمور المهمة لفهم الظاهرة وسبل التغلب عليها، في هذا الإطار صنّف (Horton, 2018) خصائص عملية التنمر في ضوء العناصر الثلاثة المرتبطة بالتنمر (المتنمر، والضحية، والمشاهد للتنمر) في الآتي([43]):

أولًا: بالنسبة للمتنمر:

1) الميول العدوانية، والتهور، والغلظة وعدم التعاطف.
2) الشهرة بين الرفاق في الفصل.
3) الشعور بالثقة أو الأمان في مفهوم الذات.
4) الميل نحو السيطرة على الآخرين.
5) التحول السريع للعدوانية من أجل تحقيق أهدافهم بالمقارنة مع الأقران غير المتنمرين.
6) الميل نحو التدخين وتناول الكحوليات حتى في سن مبكرة.
7) ضعف الإنجاز الأكاديمي.
8) الميل نحو التورط في مشكلات سلوكية أكثر خطورة.

ثانيًا: بالنسبة لضحية التنمر:

1) عوامل خطورة المشكلات الاجتماعية والوجدانية.
2) الطبيعة غير العدوانية.
3) النبذ من جانب الأقران.
4) ارتفاع مستويات القلق وعدم الشعور بالأمن والسمعة السيئة بين الأقران.
5) الشعور بالاكتئاب وانخفاض مستويات تقدير الذات.
6) مشكلات في المهارات الاجتماعية وضعف تكوين الصداقات.

العوامل التي تؤدي لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين المراهقين:

يرى Hasebrink أن من بين الأسباب الرئيسة التي أسهمت في انتشار التنمر الإلكتروني انتشار التكنولوجيا المتمثلة في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، فأسهمت بشكل كبير وواسع في انتشار تلك الظاهرة، لهذا أكد كثير من الدراسات أن التنمر الإلكتروني يظهر بصورة أكبر في الدول التي تتسم ببنية تكنولوجية قوية ومتقدمة،

عن تلك الدول التي لا توجد لديها مثل تلك التقنيات التي تسهم بشكل كبير في انتشار تلك الظاهرة السيئة([44]).

وترى Dana A أن التنافس الاجتماعي Social Competence بين الأقران والطلاب في المدارس من بين الأسباب الداعية لانتشار تلك الظاهرة السلبي؛، حيث يقوم بعض الطلاب نتيجة شعورهم بتفوق بعض الطلاب عليهم دراسيًا، وزيادة الشعور بالنقص والدونية inferiority، باستغلال الإنترنت لمحاولة النيل من أولئك التلاميذ؛ رغبة منهم في إحداث بعض الرضا النفسي من خلال النيل منهم عن طريق وسائل التنمر الإلكتروني من خلال الرسائل المؤذية والمهينة([45]).

والمناخ الموجود في الفصول الدراسيةClass Climate من الأسباب الداعية لانتشار التنمر الإلكتروني خاصة عند قيام المعلمين باتخاذ طرق غير موحدة في التعامل مع الطلاب؛ حيث يفضلون بعض الطلاب على بعض؛ الأمر الذي يشعر تلك الفئة التي تعامل بطريقة مختلفة بأنها مهمشة ومنبوذة، لذلك تلجأ لاستخدام التنمر رغبة منها في الانتقام من الأقران الذين يلقون معاملة حسنة داخل الفصل المدرسي([46]).

إن تعرض بعض الأطفال والمراهقين للعنف الأسري داخل البيت من قبل أولياء الأمور، قد يكون سببًا رئيسًا في ممارسة التنمر الإلكتروني خارج البيت، خاصة تجاه أقرانهم لأجل تفريغ تلك الطاقات المكبوتة([47]).

ويؤكد كل من Newman & Bauman أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebookو YouTube أسهمت بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، نتيجة غياب الرقابة على المحتوى المنشور، خاصة الخطابات التي تحض على الكراهية، أو التي تهين الآخرين وتذلهم، أو تفضح معلوماتهم وصورهم الشخصية([48]).

ويرى Slonje أن تقدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الموجودة اليوم بسماتها التفاعلية، جعلها جزءًا لا يتجزأ من حياة المراهقين، لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل كان، ونتيجة للاستخدام المستمر من قبل الشباب والمراهقين لتلك التكنولوجيا التفاعلية، لم يكتف الشباب والمراهقون بتكوين الصداقات الاجتماعية، ونجد أن هناك بعض المراهقين خاصة الذين يعانون من بعض المشاكل المذكورة آنفًا، يتجه سلوكهم نحو ما يعرف بالتنمر الإلكتروني وإيذاء الآخرين والتحرش بهم([49]).

العلاقة بين التنمر الإلكتروني ومستوى العنف لدى الطلاب:

يرى "Kowalski" أن هناك علاقة قوية بين ممارسة المراهقين لسلوك التنمر الإلكتروني وزيادة مستوى العنف لديهم؛ حيث إن القيام بمثل تلك السلوكيات السيئة إنما ينبع من خلال عوامل نفسية تسيطر عليه، مثل حب الإيذاء أو الشعور بالدونية، يسعى في البداية لتنفيس تلك المشاعر والعوامل النفسية من خلال صفحات الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، لكنه ينتقل لممارسة السلوك العدواني العملي من خلال ارتكاب بعض أعمال العنف تجاه أقرانه الذين كان يمارس التنمر الإلكتروني ضدهم، خاصة إذا أبدوا بعض المقاومة على الإنترنت([50]).

كذلك تعتقد "BELMANA D" أن تعرض المراهقين والشباب للتنمر الإلكتروني، يكون سببًا رئيسًا في تعرض تلك الفئة لضغط نفسي شديد، وحدوث بعض الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية لديهم، مثل شعورهم بالخوف والاكتئاب، وانعدام الشعور بالذات، ونتيجة لذلك يمارسون بعض السلوكيات العنيفة، مثل الاعتداء على أقرانهم، ليس فقط الذين يمارسون التنمر الإلكتروني ضدهم، بل أيضًا بقية زملائهم نتيجة انعدام ثقتهم بنفسهم؛ لذلك يمارسون العنف كنوع من أنواع الرد وتعويض الشعور بالدونية([51]).

كذلك وجد "Williford" من خلال دراسته أن تعرض المراهقين، بل حتى الأطفال، للتنمر الإلكتروني سبب رئيس في ممارستهم سلوكيات عنيفة من خلال تقمص دور المتنمر أو المعتدي وممارسة تلك السلوكيات السلبية ضد أقرانهم رغبة منهم في التخلص من الشعور بكونهم ضحايا، وذلك لتقليل **التوتر** والشعور بالرضا([52]).

كذلك وجد "Lam SK, Hui EK" من خلال توظيف نظرية الانفعال لتفسير العلاقة بين التنمر الإلكتروني وزيادة مستوى العنف لدى المراهقين، أن تعرض المراهقين للسلوكيات العنيفة في المنزل أو المدرسة من قبل أولياء الأمور أو داخل المدرسة، يدفعهم للقيام بسلوكيات عنيفة سلبية، إلكترونيًا من خلال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو غرف الدردشة، أو عمليًا من خلال التعدي على أقرانهم، وذلك بغرض التنفيس عن مشاعر الغضب المكبوتة لديهم([53]).

ثانيًا: أنماط العنف:

تعريف العنف:

يعرف العنف بأنه: "استخدام القوة الجسدية لإيذاء أو إلحاق ضرر بالآخرين أو إتلاف أو تدمير ممتلكاتهم"([54]).

كما عرَّفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه: "الاستخدام المتعمد للقوة البدنية، أو القوة، ضد شخص، أو ضد مجموعة أو مجتمع، ينتج عنه إصابة مادية، أو إلحاق أذى نفسي"([55]).

يعرف "Havise Çakmak Güleç" العنف بأنه: "مواقف أو سلوكيات تقوم على استخدام، السلوك الصارم والقمع، لإلحاق الأذى بالآخرين"([56]).

بينما يُعرّف "Robson C, Witenberg" العنف على أنه: "استخدام القوة الغاشمة، أو تخويف الناس ماديًا أو تركهم عاجزين عاطفيًا"([57]).

أنماط العنف وأشكاله:

يمكن تقسيم أنماط العنف وأشكاله إلى العناصر الآتية:

1-**الإساءات الجسدية** Physical Abuse: من خلال (الضرب- الصفع- الدفع- الإمساك- القرص- العض- شد الشعر)، ويشمل الإيذاء الجسدي أيضًا إجبار الآخر على تعاطي الكحول أو تعاطي المخدرات([58]).

2-**الاعتداء الجنسي** Sexual Abuse: إكراه، أو محاولة إكراه، أي شخص على ممارسة سلوك جنسي دون موافقة، ويشمل الاعتداء الجنسي الاغتصاب الزوجي، أو معاملة أي شخص بطريقة مهينة جنسيًا([59]).

3-**الإساءة العاطفية** Emotional Abuse: تقويض إحساس الفرد بقيمته الذاتية، ويشمل أيضًا، على سبيل المثال لا الحصر، الانتقادات المستمرة، أو التقليل من قدرات المرء، أو إطلاق الألقاب على الأشخاص([60]).

4-**الإساءة الاقتصادية** Economic Abuse: وذلك من خلال السيطرة الكاملة على الموارد المالية، أو منع حصول المرء على المال([61]).

5-**الإساءات النفسية** Psychological Abuse: التسبب بالخوف من خلال الترهيب، والتهديد بإلحاق الأذى الجسدي بالذات أو الشريك أو الأطفال أو أسرة أو أصدقاء الشريك، وتدمير الحيوانات الأليفة والممتلكات، وفرض العزلة عن الأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة أو العمل([62]).

6-**العنف ضد الأطفال** Child Abuse: يتمثل في الاعتداء الجسدي – أو إحداث إصابة جسدية تلحق بالطفل بطريقة وحشية، ويشمل على سبيل المثال لا الحصر: اللكم، والضرب، والركل، وعض الطفل أو حرقه، كما يشمل أيضًا الإساءة العاطفية من خلال

العنف اللفظي، والأفعال أو السهو من قبل الوالدين التي قد تتسبب في اضطرابات عقلية ونفسية للطفل، مثل حبس الأطفال في الغرف المظلمة، ويشمل العنف ضد الأطفال الاعتداء الجنسي، أو من خلال الاستغلال التجاري بالبغاء أو إنتاج المواد الإباحية([63]).

7-**المطاردة أو الترصد** Stalking

المطاردة نمط من أنواع التحرش والترصد المتكرر الذي يمكن أن يشمل: متابعة الضحية أو انتظارها، وتكرار الاتصال بها عن طريق الهاتف أو البريد أو البريد الإلكتروني([64]).

9- **الإساءات المدعومة بالتكنولوجيا** Technology Assisted-Abuse

تعتمد الإساءات المدعومة بالتكنولوجيا على توظيف الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والشبكات الاجتماعية وغيرها من الأدوات الإلكترونية، لملاحقة شخص ما أو التسلط عليه أو تخويفه أو مضايقته أو إيذائه، وتشمل التنمر الإلكتروني، والترصد الإلكتروني، والتحرش الإلكتروني، وغيرها من الأمور التي تؤدي لإلحاق ضرر معنوي أو مادي بالآخرين([65]).

ثالثًا: الإعلام الرقمي

تعريف الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي هو: "عملية تحويل المحتوى، سواء كان نصًا أو صوتًا أو صورة أو فيديو، إلى محتوى رقمي، حيث يتم نقله عبر الإنترنت أو شبكات الحاسب الآلي"([66]).

الخصائص التفاعلية الملائمة لانتشار التنمر الإلكتروني عبر الإعلام الرقمي([67]):

1- الإعلام الرقمي يختلف عن وسائل الإعلام التقليدية بأنه يفتقر إلى وجود آليات صارمة للتحكم في المحتوى؛ مما يسمح لأي أحد نشر أي شيء يرغب فيه ويريده.

2- تمكن طبيقات الإعلام الرقمي من نشر المعلومات بين الجماهير في أي وقت وأي مكان بأقل التكاليف شرط الاتصال بالإنترنت.

3- يمكن الإعلام الرقمي القائم بالاتصال من استخدام الصور والفيديوهات، مما يحقق نسبة مشاهده عالية بين الجماهير.

4- تتميز تطبيقات الإعلام الرقمي بفتح باب التعليقات، مما يساعد على انتشار أشكال التنمر المختلفة وتداولها بين الجماهير.

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر:

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

لا تقل نظرية التعلم الاجتماعي أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك التنمري بالدراسة والبحث، ويعد "باندورا" المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، وتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: نشأة جذور التنمر بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد، والدافع الخارجي المحرض على التنمر، وتعزيز التنمر([68]).

ويؤكد "باندورا وهوستون" أن معظم السلوك التنمري متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك، هي: التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتليفزيون، ويشير كل من "هوستون وباندورا" إلى أن الأطفال والمراهقين يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان والتنمر من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، بمعنى أن الأطفال والمراهقين يتعلمون السلوك التنمري عن طريق تقليد سلوك الكبار، ويضيف بعض المتخصصين أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك التنمري يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها، أو عن طريق تعزيز السلوك التنمري لمجرد حدوثه([69]).

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضًا بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تؤدي دورًا مهمًا في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجيًا ماديًا، مثل إشباع السلوك التنمري لدافع محبط أو مكافأة محسوسة، وبذلك ترى هذه النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تؤدي دورًا في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المدرسة، حيث إن سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال إخوته أو أقرانه في المدرسة([70]).

2- النظرية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن للغة دورًا مهامًا في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر، كما أن للعوامل الاجتماعية والثقافية دورًا فعالًا ومهمًا في تطوير سلوك المتنمرين، خاصة إذا توافرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات([71]).

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى تعرض المراهقين -عينة الدراسة- للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني؟
- ما عدد مرات تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما أهم سمات الأفراد الذين يمارسون التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما درجة مساهمة التنمر الإلكتروني عبر الإعلام الرقمي في زيادة العنف لدى المراهقين؟
- ما التأثيرات النفسية الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما مقترحات المراهقين للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند المراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عنه.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المراهقين للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل.

3- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين طبيعة الدراسة (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وهي هنا ظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال الإعلام الرقمي وعلاقتها بأنماط العنف لدى المراهقين.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج المسحي، بوصفه أحد المناهج التي يعتمد عليها لإجراء الدراسات الوصفية، ويستهدف تسجيل الظاهرة وتحليلها وتفسيرها بعد جمع المعلومات اللازمة، والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس (مصطفى كامل الثانوية التجريبية- مدرسة الثانوية بنين(عام)- مدرسة الفندقية المتقدمة المشتركة- المعهد الديني الأزهري بنين- معهد فتيات بنها النموذجي الأزهري)، التابعة لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(300) مفردة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	150	50,0
	إناث	150	50,0
المجموع		300	٪100
طبيعة المدرسة	ثانوية عام	100	33,3
	ثانوية فني	100	33,3
	ثانوية أزهري	100	33,3
المجموع		300	٪100
السنة الدراسية	الصف الأول الثانوي	116	38,7
	الصف الثاني الثانوي	126	42,3
	الصف الثالث الثانوي	57	19,0
المجموع		300	٪100

يتضح من الجدول السابق:

- أن نسبة الذكور والإناث بعينة الدراسة تساوت بنسبة بلغت (50٪) لكل منهما، وفي التساوي نفسه جاءت عينة المدارس التي تم التطبيق عليها من ثانوي (عام- فني- أزهري) بنسبة (33,3٪).
- أما السنة الدراسية فاختلفت فيها عينة الدراسة؛ حيث جاء طلاب الصف الثاني الثانوي في المرتبة الأولى بنسبة (42,3٪)، أما طلاب الصف الأول الثانوي فجاءت نسبتهم بالمرتبة الثانية بنسبة (38,7٪)، بينما جاء طلاب الصف الثالث الثانوي الأقل عددًا بنسبة بلغت (19٪).

أداة الدراسة والمقاييس المستخدمة:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على:

1- استمارة الاستبيان، الذي يعد "أداة بحثية أصلية".

2- مقياس أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، التي تم تصنيفها على النحو الآتي:

- مبحوثون معارضون لأنماط العنف= الحاصلون على 34: 56 درجة.
- مبحوثين محايدون في رأيهم نحو أنماط العنف= الحاصلون على 57: 79 درجة.
- مبحوثون موافقون على أنماط العنف= الحاصلون على 80: 102 درجة.

اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأسئلة والعبارات التي تكون منها الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة وفروضها، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة(*)، وأجرت الباحثة تعديلات وفقًا لمقترحاتهم بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وللتحقق من ثبات النتائج التي يتم الوصول إليها باستخدام هذه الاستمارة، فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستمارة على 30 مفردة، وبعد 10 أيام تم تطبيقها مرة ثانية، وقد تم حساب معامل الارتباط

(*) أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم، أستاذ الإعلام- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- أ.د/ صلاح الدين عبد القادر، أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- أ.د/ عبد العظيم خضر، أستاذ الإعلام- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- أ.د/ هاني شفيق رمزي، أستاذ تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر، أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- أ.م.د/ محمد أحمد محمد عبود، أستاذ الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.
- أ.م.د/ شيماء صبري عبد الحميد، أستاذ الصحافة- بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

لمعرفة مدى الاتساق والترابط بين إجابات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وأسفر عن معامل ثبات قدره، 0.8360 وهي نسبة مرضية بدرجة كبيرة لثبات نتائج الاستبيان.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود البحث في:

1- **الحدود الموضوعية:** التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين.

2- **الحدود المكانية:** تتمثل في طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية.

3-**الحدود البشرية:** تتمثل في عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها300 طالب وطالبة.

4- **الحدود الزمنية:** تتمثل في العام الدراسي 2019-2020، الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات الدراسة:

الإعلام الرقمي: وسائل الإعلام الجديدة التي تعتمد على الإنترنت كوسيلة اتصال، ومنها (الصحف الإلكترونية، والمدوّنات، والفيس بوك، واليوتيوب، وتويتر، وانستجرام).

أنماط العنف: أي نوع من أنواع الضرر أو الإيذاء الذي يلحق بالآخر، وذلك من خلال السخرية منه أو تهديده أو نبذه أو تخويفه أو أي سلوك يصدر من قبل شخص يتسبب في الإيذاء النفسي له، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المراهقون على مقياس أنماط العنف المستخدم في الدراسة.

التنمر الإلكترونى: ذلك السلوك العدوانى غير المرغوب، الذى يرتكب إيذاء للآخرين عبر الأجهزة الإلكترونية المختلفة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين ذى البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوى Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التى يؤكد تحليل التباين وجود فرق بينها.

5- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

6- اختبار كا^2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمى.

7- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.

8- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد دور التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان لعينة قوامها (300) مفردة من المراهقين، مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يأتي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات المراهقين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

1) مدى استخدام المراهقين وسائل الإعلام الرقمي

جدول(2) يوضح

مدى استخدام المراهقين وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / المدي	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	31	31,0	16	16,0	20	20,0	67	22,3
أحيانًا	50	50,0	46	46,0	38	38,0	134	44,7
نادرًا	19	19,0	38	38,0	42	42,0	99	33,0
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	300	100
قيمة كا^2=16,226 درجة الحرية = 4 معامل التوافق=0,227 مستوى الدلالة =دالة عند 0,01								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 16,226 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.227 تقريبًا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) ومدى استخدام المراهقين – إجمالي مفردات عينة الدراسة– وسائل الإعلام الرقمي.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون وسائل الإعلام الرقمي بصفة منتظمة بلغت (22,3٪)، موزعة على عينة مبحوثي الثانوية العامة ومبحوثي الثانوي الفني ومبحوثي الثانوي الأزهري، وبلغت نسبة من يستخدمونها بصفة غير منتظمة (أحيانًا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (44,7٪)، بينما بلغت نسبة من يستخدمونها (نادرًا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة (33,0٪).

2) متوسط ساعات استخدام المراهقين وسائل الإعلام الرقمي يوميًا

جدول(3) يوضح

متوسط ساعات استخدام المراهقين وسائل الإعلام الرقمي يوميًا وفقًا لنوع الجامعة

نوع التعليم / الساعات	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل ساعة	16	16,0	10	10,0	17	17,0	43	14,3
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	50	50,0	53	53,0	44	44,0	147	49,0
ثلاث ساعات فأكثر	34	34,0	37	37,0	39	39,0	110	36,7
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	300	100
قيمة كا^2=3,203 درجة الحرية =4 معامل التوافق = 0,103 مستوى الدلالة = غير دالة								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 3,203 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,103 تقريبًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام – ثانوي فني- ثانوي أزهري) ومتوسط الساعات التي يقضيها المراهقون – إجمالي مفردات عينة الدراسة– تصفح وسائل الإعلام الرقمي يوميًا.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (أقل من ساعة) يوميًا بلغت (14,3٪)، بينما بلغت نسبة من يستخدمهُ (من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات) يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة (49,0٪)، وبلغت نسبة من يستخدم وسائل الإعلام الرقمي (ثلاث ساعات فأكثر) يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة (36,7٪).

3) مدى تعرض المراهقين -عينة الدراسة- للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي

جدول(4) يوضح

مدى تعرض المراهقين -عينة الدراسة- للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / المدى	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	33	33,0	51	51,0	39	39,0	123	41,0
أحيانًا	54	54,0	39	39,0	39	39,0	132	44,0
لا	13	13,0	10	10,0	22	22,0	45	15,0
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	300	100
قيمة كا^2= 12,707 درجة الحرية = 4 معامل التوافق =0,202 مستوى الدلالة =دالة عند 0,05								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 12,707 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق0,202 تقريبًا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) ومدى تعرض المراهقين – إجمالي مفردات عينة الدراسة– للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة تعرضوا للتنمر الإلكتروني من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت (41,0٪)، وجاء من تعرضوا له (أحيانًا) من إجمالي عينة الدراسة (44,0٪)، وجاءت نسبة ضئيلة لم تتعرض للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي بلغت (15,0٪) من إجمالي عينة الدراسة.

4) أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني

جدول رقم (5)

أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الواتس آب	45	51,7	53	58,9	44	56,4	142	55,7
الفيس بوك	48	55,2	50	55,6	43	55,1	141	55,3
المدونات	44	50,6	43	47,8	37	47,4	124	48,6
تويتر	29	33,3	33	36,7	31	39,7	93	36,5
اليوتيوب	26	29,9	35	38,9	23	29,5	84	32,9
صحافة الفيديو	26	29,9	25	27,8	20	25,6	71	27,8
الصحف الإلكترونية	21	24,1	32	35,6	14	17,9	67	26,3
المواقع الإخبارية	23	26,4	20	22,2	22	28,2	65	25,5
راديو الإنترنت	9	10,3	8	8,9	8	10,3	25	9,8
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الوسائل التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الوسائل "الواتس آب"، بنسبة بلغت (55,7٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليها في الترتيب الثاني موقع "الفيس بوك" بنسبة بلغت (55,3٪)، وفي الترتيب الثالث "المدونات" بنسبة (48,6٪)، أما موقع "تويتر" فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (36,5٪)، وجاء في الترتيب الخامس "اليوتيوب" بنسبة بلغت (32,9٪)، يليه في الترتيب السادس "صحافة الفيديو" بنسبة(27,8٪)، وجاءت "الصحف الإلكترونية" في الترتيب السابع بنسبة (26,3٪)، وتقاربت معها في النسبة "المواقع الإخبارية" فقد بلغت (25,5٪) وذلك في الترتيب الثامن، وأخيرًا في الترتيب التاسع جاء "راديو الإنترنت" بنسبة بلغت (9,8٪).

5) عدد مرات تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي

جدول(6) يوضح

عدد مرات تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / العدد	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	52	59,3	53	58,9	28	35,9	133	52,2
مرتان	23	26,4	18	20,0	10	12,8	51	20,0
ثلاث مرات	8	9,2	11	12,2	30	38,5	49	19,2
أكثر من ثلاث مرات	4	4,6	8	8,9	10	12,8	22	8,6
الإجمالي	87	100	90	100	78	100	255	100
قيمة كا^2=34,621 درجة الحرية=6 معامل التوافق=0,346 مستوى الدلالة=دالة عند 0,01								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =6، وجد أنها = 34,621 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق0,346 تقريبًا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) وعدد مرات تعرض المراهقين – إجمالي مفردات عينة الدراسة– للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة تعرضوا للتنمر الإلكتروني ولو مرة واحدة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (52,2٪)، وجاء من تعرضوا مرتين للتنمر الإلكتروني من إجمالي عينة الدراسة بنسبة (20,0٪)، وجاءت نسبة من تعرضوا للتنمر الإلكتروني ثلاث مرات عبر وسائل الإعلام الرقمي (19,2٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة من تعرضوا له أكثر من ثلاث مرات(8,6٪).

6) أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون عينة الدراسة من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

جدول رقم (7)

أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / أشكال التنمر	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نشر أسرارك الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي	78	89,7	76	84,4	63	80,8	217	85,1
فرض آراء ومعتقدات عليك عبر وسائل الإعلام الرقمي	68	78,2	75	83,3	59	75,6	202	79,2
إطلاق ألقاب عليك على سبيل السخرية والاستهزاء عبر وسائل الإعلام الرقمي	46	52,9	51	56,7	42	53,8	139	54,5
الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره	44	50,6	43	47,8	36	46,2	123	48,2
التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي	35	40,2	44	48,9	38	47,7	117	45,9
استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالًا سيئًا ونشرها	42	48,3	39	43,3	32	41,0	113	44,3
مشاركة مقطع فيديو غير لائق	26	29,9	30	33,3	29	37,2	85	33,3
الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر الأمور الخاص بك عبر وسائل الإعلام الرقمي	23	26,4	28	31,1	25	32,1	76	29,8
استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء	17	19,5	12	13,3	22	28,2	51	20,0
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون عينة الدراسة من خلال وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأشكال (نشر أسرارك الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي)، فقد جاءت بنسبة بلغت (85,1٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليه في الترتيب الثاني (فرض آراء ومعتقدات عليك عبر وسائل الإعلام الرقمي)، حيث جاءت بنسبة بلغت (79,2٪)، كذلك في الترتيب الثالث (إطلاق ألقاب عليك على سبيل السخرية والاستهزاء عبر وسائل الإعلام الرقمي) بنسبة(54,5٪)، وجاء في الترتيب الرابع (الإغراء بالقيام

بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره) بنسبة بلغت (48,2٪)، يليه بنسبة متقاربة في الترتيب الخامس (التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي) بلغت(45,9٪)، وجاء (استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالًا سيئًا ونشرها) في الترتيب السادس بنسبة(44,3٪)، وفي الترتيب السابع جاء من أشكال التنمر (مشاركة مقطع فيديو غير لائق) بنسبة بلغت (33,3٪)، في حين جاء (الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر الأمور الخاص بك عبر وسائل الإعلام الرقمي) في الترتيب التاسع بنسبة(29,8٪)، وأخيرًا في الترتيب الثامن جاء (استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء) بنسبة بلغت (20,0٪).

7) أكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة

جدول رقم (8)

أكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / دوافع التنمر	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
العدوانية	43	49,4	50	55,6	44	56,4	137	53,7
العزلة	42	48,3	44	48,9	35	44,9	121	47,5
الغيرة	37	42,5	37	41,1	39	50,0	113	44,3
فقدان الثقة بالنفس	41	47,1	36	40,0	31	39,7	108	42,4
الغرور	35	40,2	39	43,3	31	39,7	105	41,2
الانتقام	34	39,1	30	33,3	28	35,9	92	36,1
الحرج	24	27,6	24	26,7	25	32,1	73	28,6
الأذى	25	28,7	19	21,1	10	12,8	54	21,2
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الدافع وراء التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول من تلك الدوافع (العدوانية)، فقد جاءت بنسبة بلغت (53,7٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليه في الترتيب الثاني (العزلة) بنسبة بلغت (47,5٪)، كذلك في الترتيب الثالث (الغيرة) بنسبة بلغت(44,3٪)، أما (فقدان الثقة بالنفس) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (42,4٪)، وجاء في الترتيب الخامس (الغرور) بنسبة بلغت (41,2٪)، يليه بنسبة (36,1٪) وفي الترتيب السادس (الانتقام)، وجاء (الحرج) في الترتيب السابع بنسبة(28,6٪)، وفي الترتيب الثامن جاء من الدوافع للتنمر (الأذى) بنسبة بلغت(21,2٪).

8) **رد فعل المراهق عند تعرضه للتنمر الإلكتروني.**

جدول رقم (9)

رد فعل المراهق عن تعرضه للتنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / رد الفعل	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التجاهل	66	75,9	73	81,1	55	70,5	194	76,1
تغيير الحساب الشخصي	57	65,5	64	71,1	55	70,5	176	69,0
حذف الرسائل التي تم استقبالها	58	66,7	61	67,8	51	65,4	170	66,7
منع استقبال رسائل غير معروفة	53	60,9	57	63,3	49	62,8	159	62,4
حظر الصداقة مع الأشخاص	50	57,5	58	64,4	46	59,0	154	60,4
ضبط نظام الخصوصية	49	56,3	55	61,1	48	61,5	152	59,6
إنشاء حساب جديد	48	55,2	54	60,0	41	52,6	143	56,1
إبلاغ تقرير إلى الموقع	45	51,7	49	54,4	45	57,7	139	54,5
الانسحاب من الموقع مؤقتًا	46	52,9	51	56,7	40	51,3	137	53,7
إلغاء الحساب على الموقع نهائيًا	42	48,3	45	50,0	35	44,9	122	47,8
الانصياع لطلبات المبتز	44	50,6	41	45,6	33	42,3	118	46,3
إبلاغ أحد الوالدين	29	33,3	19	21,1	19	24,4	67	26,3
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى رد فعل المراهق عند تعرضه للتنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء في الترتيب الأول (التجاهل) بنسبة بلغت (71,1٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليه في الترتيب الثاني (تغيير الحساب الشخصي) بنسبة بلغت (69,0٪)، كذلك في الترتيب الثالث (حذف الرسائل التي تم استقبالها) بنسبة بلغت (66,7٪)، أما (منع استقبال رسائل غير معروفة) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(62,4٪)، وجاء في الترتيب الخامس (حظر الصداقة مع الأشخاص) بنسبة بلغت (60,4٪)، يليه بنسبة (59,6٪) في الترتيب السادس (ضبط نظام الخصوصية) بنسبة بلغت(45,9٪)، وجاء (إنشاء حساب جديد) في الترتيب السابع بنسبة (56,1٪)، وفي الترتيب الثامن (إبلاغ تقرير إلى الموقع) بنسبة بلغت(54,5٪)، في حين جاء (الانسحاب من الموقع مؤقتًا) في الترتيب التاسع بنسبة (53,7٪)، وفي الترتيب التاسع جاء (إلغاء الحساب على الموقع نهائيًا) بنسبة بلغت (47,8٪)، في حين جاء (الانصياع لطلبات المبتز) في الترتيب العاشر بنسبة بلغت (46,3٪)، أمام في الترتيب الحادي عشر فجاء (إبلاغ أحد الوالدين) بنسبة (26,3٪).

9) أكثر الأشخاص الذين تعرض المراهق من خلالهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.

جدول رقم (10)

أكثر الأشخاص الذين تعرض المراهق من خلالهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمى وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / الأشخاص	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أشخاص كان على علاقة بهم	51	58,6	62	68,9	48	61,5	161	63,1
زملاء	41	47,1	35	38,9	37	47,4	113	44,3
غرباء يصعب تحديدهم	35	40,2	38	42,2	31	39,7	104	40,8
أقارب	31	35,6	34	37,8	32	41,0	97	38,0
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الأشخاص الذين تعرض المراهق من خلالهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول من هؤلاء الأشخاص (أشخاص كان على علاقة بهم)، بنسبة بلغت (63,1٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، وفي الترتيب الثاني (الزملاء)، بنسبة بلغت (44,3٪)، كذلك في الترتيب الثالث (غرباء يصعب تحديدهم) بنسبة بلغت(40,8٪)، أما (أقارب) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (38,0٪).

10) أهم سمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكتروني على المراهقين عينة الدراسة

جدول رقم (11)

أهم سمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / السمات	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
وجود خلل نفسي أو عقلي لدى الشخص المتنمر	27	31,0	30	33,3	30	38,5	87	34,1
الرغبة في الأذى لأنه يكرهك	27	31,0	28	31,1	30	38,5	85	33,3
الرغبة في الانتقام	33	37,9	23	25,6	22	28,2	78	30,6
الكسب المادي	24	27,6	27	30,0	20	25,6	71	27,8
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم سمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكتروني على المراهقين عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول من تلك السمات "وجود خلل نفسي أو عقلي لدى الشخص المتنمر"، بنسبة بلغت (34,1٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليها في الترتيب الثاني (الرغبة في الأذى لأنه يكرهك)، بنسبة بلغت (33,3٪)، كذلك في الترتيب الثالث (الرغبة في الانتقام) بنسبة بلغت (30,9٪)، أما (الكسب المادي) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(28,7٪).

11) **أهم أسباب التنمر الإلكتروني في رأي المراهقين عينة الدراسة**

جدول(12) يوضح

أهم أسباب التنمر الإلكتروني في رأي المراهقين عينة الدراسة حيث ن= 255

الرأي / الأسباب	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
وسائل الإعلام كالتليفزيون والإنترنت	167	65,5	48	18,8	40	15,7	2,56	0,752	موافق
المدرسة يمكن أن تؤثر على سلوك الطالب	166	65,1	61	23,9	28	11,0	2,54	0,685	موافق
قيام الطالب بالتنمر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل	127	49,8	87	34,1	41	16,1	2,34	0,740	موافق
أسلوب تنشئة المراهق	120	47,1	78	30,6	57	22,4	2,25	0,797	موافق
التأثير السلبي لجماعة الرفاق	63	24,7	13	51,0	62	24,3	2,00	0,702	محايد
الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر	36	14,1	151	59,2	68	26,7	1,87	0,627	محايد
الوضع الاقتصادي للأسرة	39	15,3	67	26,3	149	58,4	1,57	0,744	معارض
التفكك الأسري	11	4,3	61	23,9	183	71,8	1,33	0,554	معارض
المستوى التعليمى والثقافي للأبوين	10	3,9	46	18,0	199	78,0	1,26	0,521	معارض

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المراهقين نحو أسباب التنمر الإلكتروني، حصلت على متوسط (1,83) وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (2,00- 1,79)؛ حيث جاءت أسباب التنمر ما بين موافق ومعارض ومحايد، وكانت في مقدمة هذه الأسباب (وسائل الإعلام كالتليفزيون والإنترنت) باستجابة (موافق) وبأعلى متوسط حسابي (2,56)، يليها في الترتيب الثاني من تلك الأسباب (المدرسة يمكن أن تؤثر على سلوك الطالب) حيث جاءت بمتوسط حسابي(2,54)، وفي الترتيب الثالث (قيام الطالب بالتنمر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل) بمتوسط حسابي(2,34)، كذلك في الترتيب الرابع جاءت موافقتهم على (أسلوب تنشئة المراهق) بمتوسط حسابي(2,25).

أما استجابات (محايد) فجاءت على (التأثير السلبي لجماعة الرفاق)، وذلك في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي(2,00)، تليها (الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر) بمتوسط حسابي(1,87) في الترتيب السادس، وحصل سبب (الوضع الاقتصادي للأسرة) على تقدير (معارض) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي(1,57)، وجاء في الترتيب الثامن (التفكك الأسري) باستجابة (معارض) وبمتوسط حسابي(1,33)، وفي

الترتيب التاسع والأخير جاء سبب (المستوى التعليمي والثقافي للأبوين) بمتوسط حسابي (1,26) واستجابة (معارض).

12) درجة مساهمة التنمر الإلكتروني عبر الإعلام الرقمي في زيادة العنف لدى المراهقين

جدول(13) يوضح

درجة مساهمة التنمر الإلكتروني عبر الإعلام الرقمي في زيادة العنف لدى المراهقين وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / درجة المساهمة	ثانوي عام		ثانوية فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تسهم جدًا	47	54,0	53	58,9	45	57,7	145	56,9
تسهم إلى حد ما	31	35,6	34	37,8	28	35,9	93	36,5
تسهم نادرًا	9	10,3	3	3,3	5	6,4	17	6,7
الإجمالي	87	100	90	100	78	100	255	100
قيمة كا^2=3,537 درجة الحرية = 4 معامل التوافق =0,117 مستوى الدلالة = غير دالة								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 3,537 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,117 تقريبًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام- فني- أزهري) ودرجة مساهمة التنمر الإلكتروني على المراهقين – إجمالي عينة الدراسة– في زيادة العنف لديهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة يرون التنمر الإلكتروني (أسهم جدًا) في زيادة العنف لديهم بلغت (56,9٪)، بينما بلغت نسبة من يرون أنه (أسهم إلى حد ما) في زيادة العنف لديهم (36,5٪)، وكذلك بلغت نسبة من يرون أنه (يسهم نادرًا) في زيادة العنف لديهم (6,7٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

13) مدى اعتقاد المراهقين أن التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني له تأثير عليهم

جدول(14) يوضح

مدى اعتقاد المراهقين أن التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني له تأثير عليهم وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / المدى	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	34	39,1	42	46,7	35	44,9	111	43,5
أحيانًا	37	42,5	26	28,9	24	30,8	87	34,1
نادرًا	16	18,4	22	24,4	19	24,4	57	22,4
الإجمالي	87	100	90	100	78	100	255	100
قيمة كا^2=4,341 درجة الحرية = 4 معامل التوافق =0,129 مستوى الدلالة = غير دالة								

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 4,341 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق0,129 تقريبًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) ومدى اعتقاد المراهقين – إجمالى مفردات عينة الدراسة– أن التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني له تأثير عليهم، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة يعتقدون أن لأشكال التنمر الإلكتروني تأثيرًا دائمًا عليهم بلغت (43,5٪)، بينما جاءت نسبة من يعتقدون أن لأشكال الإلكتروني له (أحيانًا) تأثيرًا عليهم (34,1٪)، وأما نسبة من يعتقدون أن لها تأثيرًا نادرًا عليهم بلغت (22,4٪) من إجمالي عينة الدراسة.

14) التأثيرات النفسية الناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

جدول رقم (15) التأثيرات النفسية الناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / التأثيرات النفسية	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عدوانية	62	71,3	70	77,8	60	76,9	192	75,3
مشاكل نفسية	32	36,8	18	20,0	24	30,8	74	29,0
فقدان الثقة بالنفس	24	27,6	14	15,6	20	25,6	58	22,7
مشاكل أخلاقية	17	19,5	22	24,4	16	20,5	55	21,6
أمراض عصابية	12	13,8	18	20,0	14	17,9	44	17,3
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات النفسية الناتجة عن تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء فى الترتيب الأول (عدوانية)، بنسبة بلغت (75,3٪) من إجمالي من تعرضو للتنمر، يليها في الترتيب الثاني (مشاكل نفسية)، بنسبة بلغت (29,0٪)، وفي الترتيب الثالث (فقدان الثقة بالنفس) بنسبة بلغت(22,7٪)، أما (مشاكل أخلاقية) فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (21,6٪)، وجاء في الترتيب الخامس (أمراض عصابية) بنسبة بلغت (17,3٪).

15) التأثيرات الاجتماعية الناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

جدول رقم (16) التأثيرات الاجتماعية الناتجة لتعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمى وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / التأثيرات الاجتماعية	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التصرف بعنف	77	88,5	77	85,6	70	89,7	224	87,8
عزلة	18	20,7	12	13,3	13	16,7	43	16,9
فقدان الثقة بالآخرين	15	17,2	12	13,3	14	17,9	41	16,1
فعل أشياء غير مرغوبة	12	13,8	13	14,4	10	12,8	35	13,7
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء فى الترتيب الأول (التصرف بالعنف) بنسبة بلغت (87,8٪) من إجمالي من تعرضو للتنمر، يليه في الترتيب الثاني (عزلة)، بنسبة بلغت (16,9٪)، كذلك في الترتيب الثالث (فقدان الثقة بالآخرين) بنسبة بلغت (16,1٪)، أما (فعل أشياء غير مرغوبة) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (13,7٪).

16) اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي

جدول(17) يوضح

اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمى حيث ن= 255

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
سأعنف زملائي خلال محادثتي معهم على الفيس بوك	ثانوي عام	12	13,8	49	56,3	26	29,9	1,17	0,375	محايد
	ثانوي فني	16	17,8	46	51,1	28	31,1			
	ثانوي أزهري	12	15,4	44	56,4	22	28,2			
	الإجمالي	40	15,7	139	54,5	76	29,8			
أسرق بعض أفكار زملائي وأنسبها إلي عن طريق الفيس بوك	ثانوي عام	15	17,2	56	64,4	16	18,4	1,16	0,368	محايد
	ثانوي فني	13	14,4	45	50,0	32	35,6			
	ثانوي أزهري	11	14,1	46	59,0	21	26,9			
	الإجمالي	39	15,3	147	57,6	69	27,1			
أعرض صورًا على الفيس بوك مكتوب عليها عبارات غير لائقة	ثانوي عام	9	10,3	14	16,1	64	73,6	0,12	0,327	معارض
	ثانوي فني	8	8,9	15	16,7	67	74,4			
	ثانوي أزهري	7	9,0	13	16,7	58	74,4			
	الإجمالي	24	9,4	42	16,5	189	74,1			

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد زملائي	ثانوي عام	18	20,7	50	57,5	19	21,8	1,14	0,345	محايد
	ثانوي فني	28	31,1	44	48,9	18	20,0			
	ثانوي أزهري	25	32,1	39	50,0	14	17,9			
	الإجمالي	71	27,8	133	52,2	51	20,0			
أكتب عبارات مضحكة على أحد زملائي عبر الفيس بوك	ثانوي عام	68	78,2	16	18,4	3	3,4	1,86	0,661	موافق
	ثانوي فني	71	78,9	15	16,7	4	4,4			
	ثانوي أزهري	66	84,6	7	9,0	5	6,4			
	الإجمالي	205	80,4	38	14,9	12	4,7			
أشعر بالراحة عندما أهين زملائي عبر مواقع التواصل	ثانوي عام	28	32,2	56	64,4	3	3,4	1,18	0,641	محايد
	ثانوي فني	32	35,6	45	50,0	13	14,4			
	ثانوي أزهري	16	20,5	46	59,0	16	20,5			
	الإجمالي	76	29,8	147	57,6	32	12,5			
أسجل لزملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام	22	25,3	19	21,8	46	52,9	0,11	0,647	معارض
	ثانوي فني	18	20,0	22	24,4	50	55,6			
	ثانوي أزهري	16	20,5	18	23,1	44	56,4			
	الإجمالي	56	22,0	59	23,1	140	54,9			
إذا وبخني زميلي عبر مواقع التواصل الإلكترونية أرد له ذلك بالمثل	ثانوي عام	32	36,8	32	36,8	23	26,4	2,08	0,689	موافق
	ثانوي فني	44	48,9	24	26,7	22	24,4			
	ثانوي أزهري	39	50,0	24	30,8	15	19,2			
	الإجمالي	115	45,1	80	31,4	60	23,5			
أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل	ثانوي عام	45	51,7	26	29,9	16	18,4	2,33	0,768	موافق
	ثانوي فني	48	53,3	26	27,8	17	18,9			
	ثانوي أزهري	37	47,4	27	34,6	14	17,9			
	الإجمالي	130	51,0	78	30,6	47	18,4			
أنشر إشاعات حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل	ثانوي عام	24	27,6	28	32,2	35	40,2	1,94	0,847	موافق
	ثانوي فني	33	36,7	25	27,8	32	35,6			
	ثانوي أزهري	27	34,6	19	24,4	32	41,0			
	الإجمالي	84	32,9	72	28,2	99	38,8			

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أوجه لزميلي اتهامات كاذبة من خلال وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام	20	23,0	40	46,0	27	31,0	2,07	0,734	موافق
	ثانوي فني	32	35,6	39	43,3	19	21,1			
	ثانوي أزهري	26	33,3	38	48,7	14	17,9			
	الإجمالي	78	30,6	117	45,9	60	23,5			
أنتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	ثانوي عام	21	24,1	46	52,9	20	23,0	2,06	0,716	موافق
	ثانوي فني	31	34,4	37	41,1	22	24,4			
	ثانوي أزهري	21	26,9	41	52,6	16	20,5			
	الإجمالي	73	28,6	124	48,6	58	22,7			
أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام	70	80,5	16	18,4	1	1,1	2,76	0,525	موافق
	ثانوي فني	76	84,4	10	11,1	4	4,4			
	ثانوي أزهري	61	78,2	10	12,8	7	9,0			
	الإجمالي	207	81,2	36	14,1	12	4,7			
أظهر تعبيرات عن احتقاري لأحد الزملاء خلال تواصلي معه إلكترونيًا	ثانوي عام	68	79,3	14	16,1	4	4,6	2,73	0,517	موافق
	ثانوي فني	70	77,8	18	20,0	2	2,2			
	ثانوي أزهري	57	73,1	18	23,1	3	3,8			
	الإجمالي	196	76,9	50	19,6	9	3,5			
أكرر بعض الرسائل تتضمن ألفاظًا سوقية موجهة نحو بعض الطلبة على الإنترنت	ثانوي عام	60	69,0	23	26,4	4	4,6	2,51	0,651	موافق
	ثانوي فني	51	56,7	27	30,0	12	13,3			
	ثانوي أزهري	40	51,3	32	41,0	6	7,7			
	الإجمالي	151	59,2	82	32,2	22	8,6			
ألجأ إلى سب من يتجاهلني عبر وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام	53	60,9	27	31,0	7	8,0	2,50	0,657	موافق
	ثانوي فني	63	70,0	21	23,3	6	6,7			
	ثانوي أزهري	34	43,6	34	43,6	10	12,8			
	الإجمالي	150	58,8	82	32,2	23	9,0			
أتعرض للآخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى	ثانوي عام	22	25,3	55	63,2	10	11,5	1,14	0,628	محايد
	ثانوي فني	29	32,2	52	57,8	9	10,0			
	ثانوي أزهري	19	24,4	43	55,1	16	20,5			
	الإجمالي	70	27,5	150	58,8	35	13,7			

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيًا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	ثانوي عام	23	26,4	53	60,9	11	12,6	1,21	0,642	محايد
	ثانوي فني	33	36,7	43	47,8	14	15,6			
	ثانوي أزهري	29	37,2	43	55,1	6	7,7			
	الإجمالي	85	33,3	139	54,5	31	12,2			
أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها في تهديدهم	ثانوي عام	57	65,5	26	29,9	4	4,6	2,59	0,607	موافق
	ثانوي فني	67	74,4	15	16,7	8	8,9			
	ثانوي أزهري	43	55,1	31	39,7	4	5,1			
	الإجمالي	167	65,5	72	28,2	16	6,3			
لكي أدافع عن موقفي أقوم بالهجوم أولا	ثانوي عام	44	50,6	33	37,9	10	11,5	2,37	0,698	موافق
	ثانوي فني	50	55,6	26	28,9	14	15,6			
	ثانوي أزهري	33	42,3	37	47,48	8	10,3			
	الإجمالي	127	49,8	96	37,6	32	12,5			
إذا شعرت بالغضب من أي رسالة إلكترونية أضرب أي شيء أمامي	ثانوي عام	50	57,5	29	33,3	8	9,2	2,31	0,683	موافق
	ثانوي فني	30	33,3	46	51,1	14	15,6			
	ثانوي أزهري	31	39,7	37	47,4	10	12,8			
	الإجمالي	111	43,5	112	43,9	32	12,5			
من الطبيعي أن يحصل الفرد على ما يريد بالقوة	ثانوي عام	45	51,7	24	27,6	18	20,7	2,38	0,737	موافق
	ثانوي فني	57	63,3	23	25,6	10	11,1			
	ثانوي أزهري	33	42,3	34	43,6	11	14,1			
	الإجمالي	135	52,9	81	31,8	39	15,3			
أميل إلى ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة حتى أكون مستعدًا للدفاع عن نفسي	ثانوي عام	48	55,2	30	34,5	9	10,3	1,95	0,795	موافق
	ثانوي فني	45	50,0	18	20,0	27	30,0			
	ثانوي أزهري	28	35,9	30	38,5	20	25,6			
	الإجمالي	121	47,5	78	30,6	56	22,0			
أرد الاهانة التي حدثت لي عبر الوسائل الإلكترونية بضرب زملائي	ثانوي عام	41	47,1	40	46,0	6	6,9	2,41	0,639	موافق
	ثانوي فني	44	48,9	37	41,1	9	10,0			
	ثانوي أزهري	41	52,6	31	39,7	6	7,7			
	الإجمالي	126	49,4	108	42,4	21	8,2			

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أستفز زملائي بصور وأفلام عبر وسائل الإعلام الرقمي للتشاجر معهم	ثانوي عام	57	65,5	23	26,4	7	8,0	2,57	0,647	موافق
	ثانوي فني	65	72,2	15	16,7	10	11,1			
	ثانوي أزهري	46	59,0	27	34,6	5	6,4			
	الإجمالي	168	65,9	65	25,5	22	8,6			
أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية	ثانوي عام	66	75,9	16	18,4	5	5,7	2,59	0,608	موافق
	ثانوي فني	54	60,0	30	33,3	6	6,7			
	ثانوي أزهري	46	59,0	27	34,6	5	6,4			
	الإجمالي	166	65,1	73	28,6	16	6,3			
أستخدم إشارات التهديد عند الاختلاف مع أقراني عبر وسائل الإعلام الرقمي	ثانوي عام	40	46,0	34	39,1	13	14,9	2,30	0,719	موافق
	ثانوي فني	44	48,9	34	37,8	12	13,3			
	ثانوي أزهري	31	39,7	33	42,3	14	17,9			
	الإجمالي	115	45,1	101	39,6	39	15,3			
ألجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقي	ثانوي عام	66	75,9	19	21,8	2	2,3	2,68	0,507	موافق
	ثانوي فني	62	68,9	27	30,0	1	1,1			
	ثانوي أزهري	51	65,4	25	32,1	2	2,6			
	الإجمالي	179	70,2	71	27,8	5	2,0			
أستخدم بعض النكت العنصرية عبر وسائل الإعلام الرقمي للتحقير من الآخرين	ثانوي عام	58	66,7	27	31,0	2	2,3	2,60	0,559	موافق
	ثانوي فني	58	64,4	28	31,1	4	4,4			
	ثانوي أزهري	45	57,7	30	38,5	3	3,8			
	الإجمالي	161	63,1	85	33,3	9	3,5			
تعرضي للتنمر الإلكتروني يعزز لدي روح الانعزالية	ثانوي عام	59	67,8	20	23,0	8	9,2	2,52	0,645	موافق
	ثانوي فني	55	61,1	29	32,2	6	6,7			
	ثانوي أزهري	40	51,3	31	39,7	7	9,0			
	الإجمالي	154	60,4	80	31,4	21	8,2			
أعاني من أحلام مزعجة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني	ثانوي عام	40	46,0	38	43,7	9	10,3	1,28	0,669	محايد
	ثانوي فني	33	36,7	46	51,1	11	12,2			
	ثانوي أزهري	30	38,5	37	47,4	11	14,1			
	الإجمالي	103	40,4	121	47,5	31	12,2			
التنمر الإلكتروني يجعلني أقل تفاعلاً وتعاونًا مع الآخرين	ثانوي عام	26	29,9	46	52,9	15	17,2	1,15	0,709	محايد
	ثانوي فني	31	34,4	38	42,2	21	23,3			
	ثانوي أزهري	28	35,9	38	48,7	12	15,4			
	الإجمالي	85	33,3	122	47,8	48	18,8			

الاستجابة / أنماط العنف	نوع التعليم	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العنف
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التنمر الإلكتروني يجعلني أتخيل الشخصيات المرعبة في كل مكان	ثانوي عام	53	60,9	31	35,6	3	3,4	2,47	0,680	موافق
	ثانوي فني	56	62,2	20	22,2	14	15,6			
	ثانوي أزهري	38	48,7	30	38,5	10	12,8			
	الإجمالي	147	57,6	81	31,8	27	10,6			
أحتقر الآخرين وأسخر منهم عبر وسائل الإعلام الإلكتروني	ثانوي عام	52	59,8	31	35,6	4	4,6	2,45	0,664	موفق
	ثانوي فني	47	52,2	30	33,3	13	14,4			
	ثانوي أزهري	38	48,7	36	46,2	4	5,1			
	الإجمالي	137	53,7	97	38,0	21	8,2			

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المراهقين حول اتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، حصلت على درجة مرتفعة في موافقتهم على أنماط العنف (2,38) وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير(2,50- 1,89)؛ حيث جاءت أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني في مقدمة تلك الأنماط (أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على وسائل الإعلام الرقمي) باستجابة موافق وبأعلى متوسط حسابي(2,76)، يليها في الترتيب الثاني من تلك الأنماط (أظهر تعبيرات عن احتقاري لأحد الزملاء خلال تواصلي معه إلكترونيًا)؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي(2,73)، وفي الترتيب الثالث(ألجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقي) بمتوسط حسابي(2,68)، وكذلك في الترتيب الرابع جاءت موافقتهم على (استخدام بعض النكت العنصرية عبر وسائل الإعلام الرقمي للتحقير من الآخرين) بمتوسط حسابي(2,60)، وفي الترتيب الأخير جاء نمط (أعرض صورًا على الفيس بوك مكتوب عليها عبارات غير لائقة) بأقل متوسط حسابي بلغ(0,12) واستجابة (معارض).

17) أهم أسباب انتشار العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة

جدول رقم (18)

أهم أسباب انتشار العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / الأسباب	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الانفتاح الرقمي وغياب الرقابة	73	83,9	73	81,1	86	87,2	214	83,9
التفكك الأسري وعدم وجود رقابة	60	69,0	74	82,2	50	64,1	184	72,2
عدم إشباع حاجات الأفراد واعتبار العنف محاولة لتحقيقها	48	55,2	49	54,4	39	50,0	136	53,3
عدم القدرة على التعبير عن النفس بحرية	45	51,7	42	46,7	39	50,0	126	49,4
عجز الأفراد عن مواجهة الواقع	31	35,6	29	32,2	18	23,1	78	30,6
غياب الوازع الديني لدى بعض الأفراد	32	36,8	18	20,0	24	30,8	74	29,0
التنفيس الانفعالي عن الضغوط الاجتماعية السياسية والاقتصادية	25	28,7	20	22,2	18	23,1	63	24,7
غياب دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة- المدرسة- دور العبادة)	24	27,6	14	15,6	20	25,6	58	22,7
محاكاة الشباب وتقليدهم لما يقدم في تلك الوسائل	17	19,5	22	24,4	16	20,5	55	21,6
غياب القدوة والرموز الثقافية في المجتمع وتزايد رفقاء السوء	12	13,8	18	20,0	14	17,9	44	17,3
الفراغ وعدم ممارسة الأنشطة	18	20,7	12	13,3	13	16,7	43	16,9
عدم الاستقرار والافتقار للثقة في النفس	15	17,2	12	13,3	14	17,9	41	16,1
الإحساس بعدم التكافؤ بين فئات المجتمع وطبقاته	12	13,8	13	14,4	10	12,8	35	13,7
انتشار المواقع الفكرية ذات الخطاب التحريضي بشكل يجذب زوارها	10	11,5	13	14,4	8	10,3	31	12,2
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب انتشار العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم؛ حيث جاء في الترتيب الأول (الانفتاح الرقمي وغياب الرقابة) بنسبة بلغت (83,9٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، يليه في الترتيب الثاني (التفكك الأسري وعدم وجود رقابة) بنسبة بلغت (72,2٪)، كذلك في الترتيب الثالث (عدم إشباع حاجات الأفراد واعتبار العنف محاولة لتحقيقها) بنسبة بلغت(53,3٪)، أما (عدم القدرة على التعبير عن النفس بحرية) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(49,4٪).

وفي الترتيب الخامس ظهر (عجز الأفراد عن مواجهة الواقع) بنسبة(30,6٪)، يليه في الترتيب السادس (غياب الوازع الديني لدى بعض الأفراد) بنسبة (29,0٪)، وفي الترتيب السابع (التنفيس الانفعالي عن الضغوط الاجتماعية السياسية والاقتصادية) بنسبة (24,7٪)، وجاء (غياب دور المؤسسات الاجتماعية الأسرة- المدرسة- دور العبادة) في الترتيب الثامن بنسبة(22,7٪)، يليه في الترتيب التاسع (محاكاة الشباب وتقليدهم لما يقدم في تلك الوسائل) بنسبة(21,6٪).

كذلك جاء في الترتيب العاشر (غياب القدوة والرموز الثقافية في المجتمع وتزايد رفقاء السوء) بنسبة بلغت (17,3٪)، أما في الترتيب الحادي عشر فجاء (الفراغ وعدم ممارسة الأنشطة) بنسبة (16,9٪)، وفي الترتيب الثاني عشر ظهر (عدم الاستقرار والافتقار للثقة في النفس) بنسبة (16,1٪)، وجاء (الإحساس بعدم التكافؤ بين فئات المجتمع وطبقاته) في الترتيب الثالث عشر بنسبة (13.7٪)، وفي الترتيب الرابع عشر والأخير جاء (انتشار المواقع الفكرية ذات الخطاب التحريضي بشكل يجذب زوارها) بنسبة (12,2٪).

18) مقترحات المراهقين عينة الدراسة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

جدول رقم (19)

مقترحات المراهقين للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم

نوع التعليم / المقترحات	ثانوي عام		ثانوي فني		ثانوي أزهري		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضبط الخصوصية على مواقع التواصل	44	50,6	47	52,2	43	55,1	134	52,5
عدم استخدام هذه المواقع نهائيًا	33	37,9	23	25,6	22	28,8	78	30,6
عدم بث صور شخصية عبر مواقع التواصل	24	27,6	27	30,0	20	25,6	71	27,8
جملة من سئلوا	87		90		78		255	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات المراهقين عينة الدراسة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء في الترتيب الأول لتلك المقترحات (ضبط الخصوصية على مواقع التواصل) بنسبة بلغت (52,5٪) من إجمالي من تعرضوا للتنمر، وفي الترتيب الثاني (عدم استخدام هذه المواقع نهائيًا) بنسبة بلغت (16,9٪)، كذلك في الترتيب الثالث (عدم بث صور شخصية عبر مواقع التواصل) بنسبة بلغت (27,8٪).

ثانيًا: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المراهقين للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل.

جدول رقم (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه(OnWay-ANOVA)

بين متوسطات درجات تعرض المراهقين للإعلام الرقمى واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	4,901	2	2,451	8,852	دالة عند 0,01
داخل المجموعات	69,765	252	0,277		
المجموع	74,667	254	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين مستويات تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل الإعلامية، حيث بلغ قيمة ف (8,852) وهذه قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= 0.01، حيث يتضح صحة الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المراهقين للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل

جدول (22)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات حول مستويات

تعرض المراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

المجموعات	من ساعة فأقل	من ساعة إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات
أقل من ساعة	-	0,405**	0,431**
من ساعة إلى ثلاث ساعات	0,405**	-	0,026
أكثر من ثلاث ساعات	0,431**	0,026	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات التعرض لوسائل الإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث جاءت العلاقة إيجابية نحو أنماط العنف لصالح مرتفعي ومتوسطي التعرض.

واتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات من يتعرضون أقل من ساعة لوسائل الإعلام الرقمي وبين متوسطات درجات من يتعرضون لها من ساعة إلى ثلاث ساعات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,405**) لصالح ذوي متوسطى التعرض

(من ساعة إلى ثلاث ساعات)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين متوسطات من يتعرضون أقل من ساعة لوسائل الإعلام الرقمي ومتوسطات درجات من يتعرضون لها أكثر من ثلاث ساعات يوميًا؛ حيث بلغت قيمة متوسطات المستويين (0,431**) وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 لصالح مرتفعي التعرض (أكثر من ثلاث ساعات).

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

جدول (23)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	124	2,37	0,517	0,286	253	غير دالة
الإناث	131	2,39	0,505			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني، حيث بلغت قيمة "ت" (0,286)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وبالتالي لم تثبت صحة الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين طبيعة الدراسة "ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري" للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

جدول رقم (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA)

بين متوسطات درجات طبيعة الدراسة للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2,134	2	1,067	3,612	دالة عند 0,05
داخل المجموعات	74,431	252	0,295		
المجموع	76,565	254	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق بين مستويات درجات المراهقين لطبيعة دراستهم الثانوية (عامة - أزهرية –فنية) واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، حيث بلغ قيمة "ف"

(3,612) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= 0,05، حيث يتضح صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين طبيعة الدراسة (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني.

جدول (25) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات حول طبيعة دراسة المراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

المجموعات	ثاوي عام	ثانوي فني	ثانوي أزهري
ثانوي عام	-	0,197*	0,064
ثانوي فني	0,197*	-	0,221**
ثانوي أزهري	0,064	0,221**	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات طبيعة التعليم الثانوي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث جاءت العلاقة إيجابية نحو أنماط العنف لصالح طلاب الثانوي الفني والثانوي العام.

واتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات طلاب الثانوي العام ومتوسطات درجات طلاب الثانوي الفني بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,197*) لصالح طلاب الثانوي الفني، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين متوسطات طلاب الثانوي الفني ومتوسطات درجات طلاب الثانوي الأزهري؛ حيث بلغت متوسطات المستويين (0,221**) وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 لصالح طلاب الثانوي الفني.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

جدول رقم (26) تحليل التباين أحادي الاتجاه (OnWay-ANOVA) بين متوسطات درجات السنة الدراسة للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1,271	2	0,635	2,470	دالة عند 0,05
داخل المجموعات	64,831	252	0,257		
المجموع	66,102	254	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق بين مستويات درجات المراهقين للسنة الدراسية التابعين لها (أولى- ثانية- ثالثة) واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي، بلغ قيمتها (2,470) وهذه قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= 0,05، حيث يتضح صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

جدول (27)نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات حول السنة دراسة المراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف

المجموعات	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالثة ثانوي
أولى ثانوي	-	0,113	0,155*
ثانية ثانوي	0,113	-	0,042
ثالثة ثانوي	0,155*	0,042	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات السنة الدراسية للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث جاءت العلاقة إيجابية نحو أنماط العنف لصالح طلاب الثالث الثانوي، واتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الثانوي ومتوسطات درجات طلاب الصف الثالث الثانوي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,155*) لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

- أشارت النتائج إلى أن أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض من خلالها المراهقون للتنمر الإلكتروني "الواتس آب"، ثم "الفيس بوك"، و"المدونات"، يليها "تويتر"، ثم "اليوتيوب"، يليها "صحافة الفيديو"، ثم "الصحف الإلكترونية"، وتقاربت معها في النسبة "المواقع الإخبارية"، وأخيرًا جاء "راديو الإنترنت".
- جاءت أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي "نشر أسرارك الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي"، يليه "فرض أراء ومعتقدات عليك عبر وسائل الإعلام الرقمي"، ثم "اختراق الحساب الشخصي وإرسال رسائل غير لائقة للأصدقاء"، ثم "الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق"، ثم التهديد بنشره"، ثم "التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي"، و"استغلال

الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالًا سيئًا ونشرها"، و"مشاركة مقطع فيديو غير لائق"، ثم "الدخول إلى حسابي الشخصي ونشر الأمور الخاصة بي عبر وسائل الإعلام الرقمي"، وأخيرًا "استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء".

- جاءت أكثر الدوافع وراء التنمر الإلكتروني "العدوانية"، يليها "العزلة"، ثم "الغيرة"، يليها "فقدان الثقة بالنفس"، ثم "الغرور"، يليها "الانتقام"، ثم "الحرج"، وأخيرًا "الأذى".
- أشارت النتائج إلى أن رد فعل المراهق عند تعرضه للتنمر الإلكتروني تمثل في "التجاهل"، يليه "تغيير الحساب الشخصي"، ثم "حذف الرسائل التي تم استقبالها"، يليه "منع استقبال رسائل غير معروفة"، ثم "حظر الصداقة مع الأشخاص"، يليه "ضبط نظام الخصوصية"، ثم "إبلاغ تقرير إلى الموقع"، ثم "الانسحاب من الموقع مؤقتًا"، يليه "إلغاء الحساب على الموقع نهائيًا"، ثم "الانصياع لطلبات المبتز"، وأخيرًا "إبلاغ أحد الوالدين".
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المراهقين للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين طبيعة الدراسة (ثانوي عام- ثانوي فني- ثانوي أزهري) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين السنة الدراسية (أولى ثانوي- ثانية ثانوي- ثالثة ثانوي) للمراهقين واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

التوصيات:

أ- على المؤسسات الرسمية إنشاء منصات إعلامية تؤدي دورًا في التصدى للتنمر الإلكتروني والتعريف بأضراره على الفرد والمجتمع.

ب- على الدولة سن تشريعات تحمي الأفراد مستخدمي التكنولوجيا الحديثة من التعرض للتنمر الإلكتروني، وذلك من خلال فرض رقابتها وسيطرتها على كل ما يتم تداوله من خلال وسائل الإعلام الرقمي دون الإخلال بخصوصية مستخدميها وحرياتهم.

ج- عمل إعلانات موجهة لزيادة الوعي ضد التنمر الإلكتروني.

د- نشر الوعى المجتمعي بالخطر الذي يمكن أن يشكله التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الفرد عبر وسائل الإعلام الرقمي، وذلك من خلال إقامة ندوات وإعداد منشورات تهدف إلى التوعية بخطر تلك الجرائم.

ه- توظيف وسائل الإعلام الرقمي في الجانب الوقائي المتمثل في توعية الأفراد بمخاطر التنمر الإلكتروني، التي تمثل تهديدًا للمجتمعات البشرية.

و- ضرورة إصدار تشريعات لمكافحة التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي.

المقترحات:

- استخدام المراهقين صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم.
- اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الجديد.
- فاعلية برنامج إعلامي في توعية المراهقين بأخطار التنمر الإلكتروني.
- صور التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقتها باتجاهات الرأي العام نحوها.

قائمة المراجع:

1- Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g.(2004). The Co-occurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration: Associations with Psychosocial Indicators**. Journal of Adolescent Health**, (41), 531–541.

2- Ybarra, M. L. (2007).Linkages between Depressive Symptomatology and Internet Harassment among Young Regular Internet Users. **Cyber Psychology and Behavior**, (2), 247- 257.

3- Hinduja, S., & Patchin, J.W(2008). Cyber bullying: an exploratory analysis of factors related to offending and victimization. **Deviant Behavior**, (29), 129-156.

4- Brydolf,C., Minding M.(2007). Balancing the benefits and risks of students, **online social networks, Education Digest**, 73 (2), p4-8.

5- Johnson ,Kristen Laprade, oh(2016), what A Tangled Web Weave: cyber bullying Anxiety, Depression, and Loneliness, **Master of Arts**, The University of Mississippi, USA.

6- Moses, Holly (2013). relationship between the processes of moral disengagement and youth perceptions of cyber bullying behaviors during their final semester of high school, **Doctor of Philosophy**, university of Florida ,USA.

7- Slonje,R.,& Smith, B.K.(2008) Cyber bullying: Another main type of bullying. **Scandinavian Journal of syhoiogy**, 49, PP147- 154.

8- Zhou, Z., Tang, H., Tian, Y., Wei, H., Zhang, F., Morrison, C. M. (2013). Cyber bullying and its risk factors among Chinese high school students. **School Psychology International,** 34 (6), PP 630–647.

9- Shin, N., & Ahn, H. (2014). Factors Affecting Adolescents' Involvement in Cyber bullying: What Divides the 20% from the 80%?. **Cyber psychology**, Behavior and Social Networking, 18 (7), 393-399. doi:10.1089/cyber.0362,2015.

10- Kristy L.(2020). Marr" Cyber bullying and cyber victimization: Does gender matter?" **Psychological Reports**. pp. 1-19.

11- مها عبدالغني السيد منصور، فاعلية موقع ويب تفاعلي على خفض التنمر الإلكتروني لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدرسات العليا للطفولة، 2020.

12- محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى، فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الإلكتروني، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ع73 (مايو 2020)، ص 875-969.

13- ولاء محمد أحمد السايح، الاتجاه نحو التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان، كلية التربية، 2019.

14- JaHun Kim(2019). "Cyberbullying and Victimization and Youth Suicide Risk: The Buffering Effects of School Connectedness", **The Journal of School Nursing**, pp.1-7.

15- إيمان عبد المجيد محمد عبد المجيد، بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2019.

16- Elizabeth B (2018).Cyberbullying and Social Media: Information and Interventions for School Nurses Working with Victims, Students, and Families" **The Journal of School Nursing**. Vol. 34(1) 38-50.

17- Mavridis, G. (2018). Fake News And Digital Media: How Youth Users Identify And Affected By Misinformation Online, **MA Thesis**, Malmo University, Sweden.

18- هشام عبد الفتاح المكانين، ونجاتي أحمد يونس، وغالب محمد الحياري، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، مجلد12، عدد1، يناير2018، ص ص179- 197.

19- ريهام سامي حسين، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد22، يوليو/ سبتمبر2018، ص 212- 226.

20- Hassan J.(2018). " Physical Punishment, Aggression Victimization and Cyber bullying among Iranian Adolescents" **Åbo Academy University**. Vasa, Finland, pp.1-36.

21- Anthony Se (2017). "**Experiences of Cyber aggression and Cyber bullying among adolescent in the U.k**" University of Buckingham. UK. pp.1-40.

22- عبد العزيز عبد الكريم، دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج18، ع3، سبتمبر2017، ص 243-260.

23- أمل يوسف عبد الله، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع17، ج3، 2016.

24- Kircaburun, K& Bastug, I(2016). Predicting cyber bullying tendencies of adolescents with problematic internet use. International, **Journal of social science,** 48, pp386- 396.

25- Gladden, R. M., Vivolo-Kantor, A. M., Hamburger, M. E., & Lumpkin, C. D. (2014). Bullying surveillance among youths: Uniform definitions for public health and recommended data elements (Version 1.0). Atlanta, GA: National Center for Injury Prevention and Control, **Centers for Disease Control and Prevention and U.S. Department of Education**.p.4.

26- Grigg, D. W.(2010). Cyber-Aggression: Definition and Concept of Cyberbullying. **Australian Journal of Guidance and Counselling**, 20(02), p.143.

27- O'Brennan, L. M., & Furlong, M. J. (2010). Relations between students' perceptions of school connectedness and peer victimization. **Journal of School Violence**, 9, p.375.

28- Tokunaga, R. R. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. **Computers in Human Behavior**, 26, p.277.

29- Park, S. Y. & Park, S. Y. (2012). Relationship between emotion, individualism-collectivism cultural disposition and prosocial behavior among adolescents. **The Korean Journal of Developmental Psychology**, 25(2), 85. p.24.

30- Rose, C. A. (2010). Social-ecological factors related to the involvement of students with learning disabilities in the bullying dynamic (Doctoral dissertation). **Retrieved from ProQuest Dissertation and Theses database**. p.10.

31- Litwiller, B. J., & Brausch, A. M. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use. **Journal of Youth and Adolescence**, 42, p.675.

32- Rose, C. A., & Monda-Amaya, L. E. (2011). Bullying and victimization among students with disabilities: Effective strategies for classroom teachers**. Intervention in School and Clinic**, 48(2), p.99.

33- Shetgiri, R., Lin, H., & Flores, G. (2013). Trends in risk and protective factors for child bullying perpetration in the United States. **Child Psychiatry and Human Development,** 44, p.89.

34- Schultze-Krumbholz, A., Jakel, A., Schultze, M., & Scheithauer, H. (2012). Emotional and behavioral problems in the context of cyberbullying: A

longitudinal study among German adolescents. **Emotional and Behavioral Difficulties,** 17(3-4), p. 329.

35- Duong, J., & Bradshaw, C. (2014). Associations between bullying and engaging in aggressive and suicidal behaviors among sexual minority youth: The moderating role of connectedness. **Journal of School Health**, 84, p.636.

36- Bannink, R., Broeren, S., Van De Looij-Jansen, P. M., DeWaart, F. G., & Raat, H. (2014). Cyber and traditional bullying victimization as a risk factor for mental health problems and suicidal ideation in adolescents. **PLoS One**, 9, p.11.

37- Son, E., Peterson, N. A., Pottick, K. J., Zippay, A., Parish, S. L., & Lohrmann, S. (2014). Peer victimization among young children with disabilities: Early risk and protective factors. **Council for Exceptional Children,** 80(3),p. 368.

38- Stauffer S, Heath MA, Coyne SM, et al. (2012) High school teachers' perceptions of cyberbullying prevention and intervention strategies. **Psychology in the Schools** 49(4): p.352.

39- Ortega-Ruiz R, Del Rey R and Casas JA (2012) Knowing, building and living together on internet and social networks: The ConRed cyberbullying prevention program. **International Journal of Conflict and Violence** 6(2): p.303.

40- Shin, J. H., Hong, J. H., Yoon, J. N., & Espelage, D. L. (2014). Interparental conflict, parenting behavior, and children's friendship quality as correlates of peer aggression and peer victimization among aggressor/victim subgroups in South Korea. **Journal of Interpersonal Violence**, 29(10), p.1933.

41- Sticca, F., Ruggieri, S., Alsaker, F., & Perren, S. (2013). Longitudinal risk factors for cyberbullying in adolescence. **Journal of Community and Applied Social Psychology**, 23, p.52.

42- Roth, G., Kanat-Maymon, Y. & Bibi, U. (2017). Prevention of school bullying: The important role of autonomy-supportive teaching and internalization of pro-social values. **British Journal of Educational Psychology**, 81(4), p654.

43- Horton, P. (2018). Portraying monsters: framing school bullying through a macro lens. Discourse**: Studies in the Cultural Politics of Education**, 37(2), p204.

44- Hasebrink, U., Livingstone, S., Haddon, L., & O´ lafsson, K. (2009**). Comparing children's online opportunities and risks across Europe: Cross-national comparisons for EU Kids Online** (2nd ed.). LSE, London: EU Kids Online.p.16.

45- Dana A .(2018)."Cyberbullying in WhatsApp classmates' groups: Evaluation of an intervention program implemented in Israeli elementary and middle schools" **new media & society**, Vol. 20(12), p 4709.

46- Ortega- Barn J, Buelga S and Cava M (2016) **The Influence of school climate and family climate among adolescents victims of cyber bullying**. Comunicar 24(46): p.57.

47- Hassan J. (2018). **OP. CIT**. p.4.

48- Bauman, S., & Newman, M. L. (2013). Testing assumptions about cyberbullying: Perceived distress associated with acts of conventional and cyber bullying. **Psychology of Violence**, 3, p.27.

49- Slonje, R., Smith, P., & Frisen, A. (2012). **The nature of cyberbullying, and strategies for prevention.** Computers in Human Behavior. p.25.

50- Kowalski, R. M.(2014), Giumetti" Bullying in the digital age: **A critical review and meta-analysis of cyber bullying research among youth Psychological Bulletin**, 140(4), p.1073.

51- BELMANA D.(2014). "THE RELATIONSHIP BETWEEN ADOLESCENTS' VIEWS OF CYBER-BULLYING ANDTHEIR SELF-ESTEEM LEVELS"M. **A Thesis**. Southern Connecticut State University. p.17

52- Williford A, Boulton AJ, Jenson JM. (2014).Transitions between subclasses of bullying and victimization when entering middle school**. Aggress Behav**; 40: p.24.

53- Lam SK, Hui EK.(2010). Factors affecting the involvement of teachers in guidance and counseling as a whole-school approach. **Br J Guid Counc**; 38: p.219.

54- Gámez. G (2013). Longitudinal and reciprocal relations of cyberbullying with depression, substance use, and problematic internet use among adolescents. **Journal of Adolescent Health**, 53(4), p.446.

55- Turanovic JJ, Pratt TC. (2013).The consequences of maladaptive coping: Integrating general strain and self-control theories to specify a causal pathway between victimization and offending. JQC; 29: p.321.

56- Havise C, G(2017). "A Study of Determining Teacher Candidates Violence Perception **"International Journal of Educational Researchers.** V. 8, Issue 2 July. p.1.

57- Robson C, Witenberg RT. (2013).The influence of moral disengagement, morally based self-esteem, age, and gender on traditional bullying and cyber bullying. **J Sch Violence**; 12, p.211.

58- Ji Eun B(2015). " TRADITIONAL BULLYING AND CYBERBULLYING IN KOREAN CHILDREN AND YOUTH WITH EMOTIONAL AND BEHAVIORAL DISABILITIES: EXAMINATION OF CONTRIBUTING FACTORS" **PhD**, UNIVERSITY OF NORTH TEXAS. p.24.

59- Sittichai R, Smith PK.(2015). Bullying in south-east Asian countries: A review. Aggress Violent Behave; 23: p.22.

60- Chang FC, Lee CM, Chiu CH, His WY, Huang TF, Pan YC.(2013). Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents. **J Sch Health**; 83: p.454.

61- Park S. (2013).**Workplace Bullying and Harassment in South Korea**. Workplace Bully Harass ; p. 91.

62- Yoon MS, Kim MJ, Park JH. (2015).**Developing an evaluation tool to measure the tendency of cyber bullying.** JKACE; 18: p.59.

63- Varjas K, Talley J, Meyers J, Parris L, Cutts H. (2010). High school student` perception of motivations for cyber bullying: An exploratory study. **West J Emerg Med**; 6: 269-73.

64- Kowalski RM, Giumetti GW, Schroeder AN, Lattanner MR.(2014). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyber bullying research among youth. **Psychol Bull;** 140: p.1073.

65- Lenhart A, Purcell K, Smith A, Zickuhr K.(2010). Report of Social media & mobile internet use among teens and young adults. Washington, DC, USA: Pew Inter Am Life Project. p.14.

66- Siah, J., Bansal, M. and Pang, A. (2010), "New media: a new medium in escalating crises?", Corporate Communications: **An International Journal**, Vol. 15, No. 2, p.155.

67- Annan, N. (2018). Violent Conflicts and Civil Strife in West Africa: Causes, Challenges and Prospects. Stability**: International Journal of Security& Development**, 3 (1): 3, p. 16.

68- حسن أحمد سهيل، وجبار وادي باهض، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 29، عدد3، 2018، ص2486.

69- على موسى الصبحيين، ومحمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2013، ص51.

70- مجدى محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016، ص32.

71- نايف القطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، عمان، المسيرة للنشر، 2009، ص88.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Gamal Abogabal:Demonstrator at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 5

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.